الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف -المسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....
رقم التسجيل ط1: 171735093980
رقم التسجيل ط2: 171735081914

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: لسانيات عامة

إستراتيجية التدريس وأثرها في تنمية قدرات التعلم عند مرضى التوحد

إعداد الطالبتين:
- إلهام فنيش
- سارة ديلمي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مراد قفي	أستاذ محاضر أ	رئيسا
أمينة رقيق	أستاذ محاضر أ	مشرفًا ومقررا
ربيعة حمادي	أستاذ محاضر أ	ممتحنًا

السنة الجامعية: 1442 -1443 هـ / 2021-2022

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ
إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾

الأحقاف: من الآية ١٥

تشكر

أشكر الله سبحانه وتعالى لأنه أمدني بالصحة والعافية

لإتمام هذا العمل، وبعد أخص بالشكر

الأستاذة الدكتورة أمينة رقيق على متابعتها

لجميع مراحل إنجاز هذا البحث بصدر رحب،

فأسأل الله أن يزيدها فضلا على فضل،

وعلما على علم ونورًا على نور .

كما أشكر كل من أعانني في إعداد هذا العمل

بأي وجه كان .

وأسأل الله أن يجزيهم عنِّي أحسن الجزاء

- فنيش إلهام
- ديلمي سارة

إهداء

الى ينبوع الحنو ورمز الصفاء الى قلبين كلهما حب ووفاء

الى من سهرا من أجلي وكابدا الشقاء :

أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما.

الى إخوتي وأخواتي الأعزاء على نفسي

الى كل من ساهم في إنجاز هذا

العمل الى زملائي في كلية الآداب وكل

الأساتذة والعمال

الى كل أصدقائي من قريب أو من بعيد

أهدي كل حرف أوردته في هذه الرسالة

فنيش إلهام

إهداء

الى ينبوع الحنو ورمز الصفاء الى قلبين كلهما حب ووفاء

الى من سهرا من أجلي وكابدا الشقاء :

أمي أبي حفظهما الله

الى إخوتي وأخواتي الأعزاء على نفسي

الى كل من ساهم في إنجاز هذا

العمل المواضع الى زملائي في كلية الآداب وكل

الأساتذة والعمال

الى كل أصدقائي من قريب أو من بعيد

أهدي كل حرف أوردته في هذه الرسالة

ديلمي سارة

فهرس المحتويات:

	العنـــوان	الصفحة
	كلمـــــةشكر	
	إهداء	
	فهرس المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: استراتيجيات التدريس الحديثة		
	تمهيد	4
	المبحث الأول:استراتيجية التدريس	5
	1- مفهوم التدريس	5
	2-استراتيجيات التدريس	10
	المبحث الثاني :أهم المصطلحات المتداخلة مع الاستراتيجية التدريسية	13
	1- المصطلحات المتداخلة مع الاستراتيجية التدريسية	13
	2-تصنيف استراتيجيات التدريس	17
	خلاصة الفصل	29
الفصل الثاني:استراتيجية التدريس لذوي اضطراب التوحد		
	تمهيد	31
	المبحث الأول :مرض التوحد	31
	1-مفهوم التوحد	31

2-أعراض التوحد	33
المبحث الثاني : استراتيجيات تدريس مرضى التوحد	40
1-استراتيجيات تدريس مرضى التوحد	40
2-إرشادات لمعلمي ومعلمات أطفال ذوي اضطراب التوحد.	50
خلاصة الفصل	51
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
تمهيد	54
المبحث الأول :أدوات وإجراءات الدراسة	54
1- مجتمع الدراسة	54
2- عينة الدراسة	54
3- مجال الدراسة	55
4- ادوات جمع البيانات	55
المبحث الثاني : تحليل وتفسير معطيات الاستبيان	57
1- تحليل وتفسير المعطيات	57
2- : نتائج الدراسة الميدانية	65
خلاصة الفصل	67
الخاتمة	69
قائمة المصادر والمراجع	75
الملاحق	77

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرَّحيم الرَّحمان خالق الأرض والسموات و الأكوان، الذي خلق الإنسان وعلمه المنطق وفصاحة اللسان، وميَّزه بالفعل والبيان والصلاة والسلام على النَّبي العدنان وبعد :

تعد المعرفة ما يكتسبه الفرد من خبرات ومهارات و تقوم أساسا على التعلم بالدرجة الأولى فهي بمثابة ثمرة للتقدم والتطور في شتى مجالات الحياة، وحتى يتم اكتساب هذه المعرفة بشكل جيد وصحيح لا بد من الاعتماد على استراتجيات التدريس، والتي تعتمد بشكل كبير على مدى نجاح التفاعل والتواصل الإيجابي بين الطالب والمعلم، والتواصل الفعال بينهما يكتمل بمدى إدراك كل منهما لأدواره فالمعلم يعتمد استراتيجيات عدة يختارها حسب ما يستدعيه الوضع الذي يعايشه الطالب أو المتعلم من استيعاب المعرفة وإدراكها بشكل صحيح وفعال، إلا أن هناك بعض المتعلمين تكون درجة استيعابهم شبه منعدمة لعدم قدرتهم على التواصل بشتى أنواعه، وهذا ما يسمى باضطراب التوحد، والذي يعد من الإعاقات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال في طفولتهم، وهي إعاقة ذات تأثير شامل على كافة جوانب نمو الطفل العقلية، الاجتماعية و الانفعالية الحركية، و إن أكثر جوانب القصور وضوحا في هذه الإعاقة هو الجانب التواصلي.

من خلال بحثنا الموسوم بـ: إستراتيجية التدريس وأثرها في تنمية قدرات التعلم لدى مرضى التوحد، نحاول الإجابة عن الإشكالية التالية: ما هي استراتيجيات التدريس المعتمدة و ما أثرها في تنمية قدرات التعلم للطفل التوحدي ؟ و تفرع عن هذه الإشكالية سؤالان رئيسان هما: ماهو الواقع التدريسي لمرضى التوحد في الجزائر؟ و ماهي أهم الصعوبات التي يواجهها الطفل التوحدي في اكتساب اللغة واستعمالها؟

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن اختيار موضوع البحث يعود لرغبتنا في الإطلاع على الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تنمية مهارات ذوي اضطراب التوحد ومعالجة هذا الموضوع، وإتباع فضولنا الملح لمعرفة كيفية تعامل المعلمين مع هذه الفئة باعتبار أن التواصل لديهم شبه منعدم.

من خلال بحثنا هذا، اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع نذكر أهمها: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعلم لعبد الحميد شاهين، حمزة هاشم محيمد سلطاني، مفهوم التدريس، الطفل الذاتوي (التوحدي) بين الغموض والشفقة، والفهم والرعاية، إعداد سناء محمد سليمان، اضطرابات التوحد في ضوء النظريات، فوزية عبد الله الجلامدة، رعاية الأطفال التوحديين : دليل الوالدين والمعلمين، محمد السيد عبد الرحمن، منة خليفة، علي حسن، علي إبراهيم مسافر.

تكونت الدراسة من ثلاثة فصول :

الفصل الأول فقد خصصناه لأهم المصطلحات التي تضمنتها الدراسة، تطرقنا فيه إلى مفهوم الإستراتيجية التدريسية والتدريس والتعليم، وذكرنا الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب ، وكذا تصنيف استراتيجيات التدريس الحديثة.

أما الفصل الثاني من الجانب النظري تطرقنا إلى مفهوم التوحد و أعراضه و ذكرنا فيه صعوبات اللغة و الكلام لدى الأطفال التوحديين، أيضا أشرنا إلى كيفية تعليم مرضى التوحد مع بعض الاستراتيجيات التدريسية والوسائل المستخدمة وفي نهاية هذا الفصل ذكرنا إرشادات لمعلمي ومعلمات أطفال ذوي اضطراب التوحد.

الفصل الثالث: وقد احتوى على الدراسة الميدانية والتي تم فيها تحديد مجالات الدراسة، إضافة إلى العينة والمنهج المعتمد في الدراسة، منهج تحليلي استقصائي والأدوات المستخدمة في جمع البيانات ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة أيضا، عرض وتحليل وتفسير البيانات وعرض نتائج دراسة الميدانية.

أما بالنسبة للصعوبات التي واجهناها أثناء دراستنا هذه؛ فقد تمثلت في قلة المصادر والمراجع المتخصصة التي تعالج موضوعنا ، باعتبار أن هناك العديد من الدراسات عن التوحد بشكله لكن نادرا ماتتطرق إلى استراتيجيات التدريس لهذه الفئة .

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى من كان عونا وسندا لنا من أجل السير الحسن والوصول بهذا البحث إلى بر الأمان: أستاذتنا المشرفة المقتدرة "أمينة رقيّق" فجزاها الله عنا خير الجزاء للطف معاملتها وطيب أخلاقها.

الفصل الأول

استراتيجيات التدريس الحديثة

المبحث الأول : استراتيجية التدريسية

تمهيد

1- مفهوم التدريس

2- استراتيجيات التدريس

المبحث الثاني: أهم المصطلحات المتداخلة مع الاستراتيجية التدريسية

1- المصطلحات المتداخلة مع الاستراتيجية التدريسية

2-تصنيف استراتيجيات التدريس

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعرف إستراتيجية التدريس بأنها مجموعة من الإجراءات والتدابير الموضوعة مسبقا من قبل المعلم لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة،إذ إن الهدف من وراء استخدام وتطبيق إستراتيجية التدريس هو رفع جودة عملية التعليم إلى أعلى مستوى ممكن، كما أن الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات المنهج علميا، وتحقيق أهداف التعليم واقعيا في سلوك المتعلمين يعتمد على جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي تستهدف الوصول إلى التعلم .

المبحث الأول : استراتيجية التدريس

1- مفهوم التدريس:

التدريس ليس بالأمر السهل كما يعتقد الكثير، إنما هو علم له أصوله ومبادئه فهو يرتبط بعلوم مختلفة : علم النفس والتربية ويرتبط كذلك بالعلوم الأكاديمية التي يتم تدريسها للمتعلم، ولكي نقوم بعملية التدريس لا بد أن يتوافر لنا مايلي:

أولا: متعلم لديه الاستعداد الكافي لعملية التعليم ومهيأ تهيئة كاملة لاستقبال المادة.

ثانيا: مادة علمية نريد توصيلها للمتعلم وهذه المادة لا بد أن تتناسب مع عقلية وقدرات المتعلم وهذا يحتاج منا دراسة المتعلم في كافة جوانبه النفسية والجسمية والعقلية.

ثالثا: معلم ناجح ونعني بالمعلم الناجح هو الذي تتوافر فيه صفات ومعايير معينة لكي ينجح في عملية التدريس ونذكر فيما يلي بعض الصفات: يكون متفهما طلبته، عارف بطبائعهم، يكون متمكنا من مادته ملما بها، تكون شخصيته قوية، يتمتع بخلق عال يجعله المثل الأعلى لطلبته، يعنى نحسن مظهره ونظافته ....وغيرها من الصفات.

إذا فالتدريس هو : موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المعلم مع الخبرة التعليمية إيجابيا ونشيطا ينتهي وبتحقيق أهداف الدرس من اكتساب القيم، والخبرات وألوان من السلوك والقدرات والمهارات والاتجاهات والاستعدادات وتعديل وتنمية لها[1] .فهو بهذا نشاط يقوم به المعلم قصد تمكين المتعلمين من اكتساب حقائق ومعارف جديدة.

وكتعريف آخر لمصطلح التدريس نذكر: هو التصميم المنظم المقصود للخبرة التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء ويعني بإرادات التعلم التي يقودها عضو هيئة التدريس وهو عملية مقصودة ومخططة يقوم بها ويشرف عليها عضو هيئة

[1]- صفوت توفيق الهنداوي، إستراتيجيات التدريس، الفصل الثاني، المستوى الأول، قسم المناهج وطرق التدريس، وحدة التعليم المفتوح، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر، ص 4-5.

التدريس داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها بقصد مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف ونواتج التعلم المستهدفة[1].

- **مسلمات يقوم عليها التدريس:** [2]

- التدريس علمية ذات أبعاد ثلاثية، تتألف من مدرس، وتلميذ ومادة تعليمية أو خبرة تربوية يحاول المدرس أن يحدث تغيرا حسنا منشودا في السلوك.
- التدريس سلوك اجتماعي أي لا بد من وجود تلاميذ ومدرس، ومن وجود قدر كبير نسبيا من التفاعل بينه وبين هؤلاء التلاميذ.
- التدريس له بعد إنساني، أي أن المدرس الآدمي لا يمكن استبداله بآلة أو وسيلة مهما ارتفعت درجة كفايتها والوسائل التعليمية أدوات وليس بديلة عن المدرس.
- التدريس عملية ديناميكية، أي فيها حركة وتفاعل وكل من المدرس والتلميذ يثق في قدرة الآخر على التأثير والتأثر؛ فالمدرس يسلم بضرورة مشاركة التلميذ في الموقف التعليمي والتلميذ يسلم بقدرة مدرسه في التأثير ومساعدته في تحقيق الأهداف .
- التدريس عملية اتصال وسيلتها الرئيسية هي اللغة أي أن المدرس يتعين عليه إرسال رسالة معينة إلى تلميذ معين، وفقا لخطة معينة، تساير فلسفة بنائه لمجتمع أفضل.
- من الخطأ الاعتقاد بصلاحية طريقة واحدة للتدريس في ظل اختلاف البشر في النواحي العقلية والاجتماعية، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة عدم وجود إستراتيجية واضحة للتدريس كما لا يعني عدم خطط مشتركة في طرق التدريس بصفة عامة

- **الهدف من العملية التدريسية:**

---

[1]– لجنة معيار التدريس والتعليم، استراتيجية التدريس وحدة ضمان الجودة، كلية التربية والتوعية، جامعة المينا، مصر، ص3.

[2]– عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، 2010–2011، م 2، ص 14–15.

تهدف عملية التدريس إلى إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ سواء من الناحية العقلية كالمعرفة، والاستنتاج والنقد وطرق التفكير أو من الناحية الانفعالية : كالتذوق والتقدير والاستمتاع بالفنون أو في الناحية الحركية وما تشمله من المهارات وتتوقف فعالية على ما يحدث من تغيرات في سلوك التلميذ في الاتجاه المرغوب فقط.

- **خطوات التدريس:**

من المتعارف عليه أم لكل علم خطوات يسير وفقها حتى يصل الى الحقيقة العلمية (المعرفة) والتدريس هو الآخر من العلوم التي تسير وفق خطوات منهجية أهمها:

- التصميم(التخطيط) : يتم في هذه الخطوة تنظيم مدخلات التدريس (المعلم –التلميذ – المناهج – البيئة) في صورة خطة تدريسية من أجل الوصول إلى أهداف تعليمية محددة.
- عملية التنفيذ (الانجاز) : يتم فيها تنظيم الخطة على الواقع (في الحصة التدريبية)
- عملية التقويم: يتم على أساسها الحكم على مدى تحقيق التدريس لأهدافه في أرضية الواقع [1]

- **الفرق بين التعليم والتدريس:**

1- إن مفهوم التعليم أشمل وأعم من مفهوم التدريس لأن التعليم يشمل تعليم المهارات والقيم والمعارف في حين أن التدريس لا يشمل المهارات والقيم فنقول علمته الشجاعة وعلمته السباحة ولا نقول درسته السباحة أو قيادة السيارة .

2- إن التعليم قد يقع بشكل مقصود مخطط له وقد لا يكون مخططا له، فأنت تقول تعلمت أشياء كثيرة مما حصل في العراق بعد احتلاله، وهذا تعليم غير مخطط له، أما التدريس فإنه يشير إلى نوع خاص من طرق التعليم وهو تعليم مخطط ومقصود.

3- إن التدريس يحدد بدقة السلوك الذي نرغب في تعليمه للمتعلم ويحدد شروط البيئة العلمية التي تحقق فيها الأهداف أما التعليم فإنه لا يحصل فيه مثل هذا التحديد

[1]- محمد سحنون وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، السعودية، 2014، ص15.

والتخطيط عندما يكون غير مقصود، فالتدريس نشاط إنساني مقصود بينما التعليم نشاط إنساني قد يكون مقصودا أو غير مقصود[1].

تسعى كليات التربية الحديثة إلى إخراج معلمين قادرين على مواكبة تحديات العصر واستغلالها فيما هو مفيد وفعال في العملية التربوية ومهما كان من الضروري للمعلم أن يمتلك من مهارات سلوكية ومهنية عالية، يجدر به أن يمتلك المحتوى والمخزون الثقافي التربوي للمصطلحات العلمية للسلوك الاجتماعي التربوي، حتى يستطيع تحديد نوع أي سلوك سيواجهه خلال حياته المهنية وترجمته بما يتوافق والنظريات التربوية التي تعلمها ليستفيد من هذه النظريات لحل ما يواجهه من مشكلات تربوية، خاصة أن المعلم يواجه أكثر من غيره مشاكل تربوية سلوكية فيقع في حيرة عن كيفية تخطيطها بما يتفق مع الطبيعة البشرية، وبما أننا في صدد الحديث عن المصطلحات التربوية فإن أهم المصطلحات التي يبدأ المعلمون الطلاب في معرفتها هي التعليم والتدريس[2]:

- **التعليم:** هي كلمة عامة تستخدم في أي موقف تعليمي في الحياة، وهو تصرف غير مقصود أو موجه بمعنى أن الحياة عبارة عن تجارب، وأن أي شيء جديد أتعلمه في الحياة العلمية أو العملية، خارج نطاق المدرسة أو الكلية أو الجامعة أو داخلها، ويقوم به المعلم أو غيره هو عبارة عن عملية التعليم، ونستطيع القول أن هذا الموقف التعليمي هو موقف خاص بعملية التعليم من خلال وجود العناصر التالية[3]:
  - المعلم : وهو أي شخص كان
  - المادة أو الهدف التعليمي ولا يشترط أن يكون أكاديمي تدريسي
  - المعلم وهو متلقي القيمة التعليمية أو الهدف التعليمي

[1]– محسن علي عطية، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009 ، ص31–32.

[2]– محمد العباسي، التدريس والتعليم وأهمية التثقيف، أخبار الخليج ، اطلع عليه بتاريخ، 02–05–2022. http://baytdz.com/

[3]– ماهي العناصر العملية التعليمية "المرسال" اطلع عليه بتاريخ 2–05–2022 http://baytdz.com/

- **التدريس:** هو بعكس عملية التعليم العامة وهو سلوك خاص ومقصود وموجه ومنظم، يكون خلال المدرسة أو الكلية والجامعة، ويشرف عليه المعلم بهدف مساعدة الطلبة على تحقيق مجموعة من الأهداف المقصودة المخطط لها سابقا.[1]

ومن التعريفين السابقين نستطيع القول إن الموقف التعليمي يتحدد إذا كان تعليم أو تدريس بوجود عناصر معينة وهي:

- السلوك التربوي: والموقف التعليمي
- البيئة المحيطة بالموقف التعليمي وهي المدرسة، البيت...
- الشخص المسؤول عن عملية التعليم، أما الموقف التعليمي الذي يطلق عليه بعملية التدريس، فيشترط فيه وجود العناصر التالية:
  - المعلم وهو شخص مؤهل تربويا وأكاديميا ويحمل شهادة بهذا الخصوص
  - المادة أو الهدف التعليمي ويكون من خلال منهج أو مادة تربوية محددة أو قيم وأخلاقيات تندرج تحت مسميات تربوية واضحة
  - المتعلم وهو المتلقي لهذا الموقف التعليمي ومحركه الأساسي
  - حجرة دراسية أو صف تعليمي مخصص[2]

2-استراتيجيات التدريس:

- **مفهوم الإستراتيجية:**

كلمة إستراتيجية Strategy مشتقة من الكلمة اليونانية استراتجيين وتعني فن القيادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغفلة" والتي يمارسها كبار القادة، واقتصرت استعمالاتها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما

[1]- حمزة هاشم محيميد السلطاني(17-4-2011)، مفهوم التدريس، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، (اطلع عليه بتاريخ 04-05-2022) http://baytdz.com/

[2]- ماهو الفرق بين التدريس والتعليم، المرسال12-6-2017، اطلع عليه بتاريخ 04-05-2022 http://baytdz.com/

تباين تعريفها من قائد لآخر، وبهذا الخصوص فإنه لا بد من التأكيد على ديناميكية الإستراتيجية، حيث أنه لا يقيدها تعريف واحد جامع، ويتفق الجميع على:

1-اختيار الأهداف وتحديدها

2-اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها

3-وضع الخطط التنفيذية

4-تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك

ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصرا على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسما مشتركا بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة .

الإستراتيجية هي فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.

- الإستراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة[1]

- **مفهوم استراتيجيات التدريس:**

هي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبينها، وبأقصى فاعلية ممكنة، الإستراتيجية هي المنحنى أو الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي /معرفي أو ذاتي/نفسي أو اجتماعي أو نفسي /حركي أو مجرد الحصول على معلومات (information).

[1]-عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، shache12@yahoo.com، الدبلوم الخاص في التربية مناهج وطرق التدريس، 2010-2011، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، ص22.

- إستراتيجية التدريس هي في مجملها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة.
- مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل العناصر التالية:
  - الأهداف التدريسية
  - التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه
  - إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية
  - استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها

– **تعريف مصطفى السايح:** (2001) : الإستراتيجية هي مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا.

– **تعريف كوثر كوجاك:** الإستراتيجية عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا[1] .

- **إستراتيجية التدريس:** عرفت إستراتيجية التدريس مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل الإستراتيجية العناصر التالية: الأهداف التدريسية والتحركات التي يقوم بها المتعلم وينظمها ليسير وفقا في تدريسه وإدارة العنف وتنظيم البيئة الصفية واستجابات الطلبة الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها[2].

---

[1]– عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، shache12@yahoo.com، الدبلوم الخاص في التربية مناهج وطرق التدريس، 2010–2011، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، ص22.

[2]– سمارة نواف أحمد، العدلي عبد السلام موسى، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008، ص35

- إذن فاستراتيجيات التدريس هي مجموعة القواعد العامة والإرشادية التي توجه مسار عمل المعلم تهدف الوصول إلى التعلم الفعال في الحصة، ومن بين الجوانب المساعدة على حدوث التعلم الفعال "استعمال طريقة التدريس الفاعلة واستغلال دوافع الطلاب ومراعاة استعداداتها وحاجاتهم وميولهم، وتوفير المناخ الصفي الملائم والشروط المناسبة للتعلم وغيرها من الجوانب المتصلة بالتدريس الفعال[1].

- يعرف ممدوح سليمان استراتيجيات التدريس: بأنها مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقا".
- يعرفها فؤاد موسى : بأنها تتابع منتظم، ومسلسل من تحركات المعلم.
- يعرفها محمد حمدان : بأنها خطة منظمة متكاملة (تراعي) كافة البدائل والإمكانات الموجودة لتنفيذ أهداف تربوية محددة وهي اشمل من الطريقة والأسلوب .

من خلال هذه التعريفات تأكدَ لنا أن إستراتيجية التدريس ما هي إلا إجراءات تدريسية محددة مسبقا قبل الشروع في عرض الدرس مما يعني أنها تحتاج إلى إعداد وتخطيط مسبق من المعلم، كما تأكد في التعريف الآنف الذكر بأن استراتيجيات التدريس أشمل من الطريقة والأسلوب.

- **مكونات استراتيجيات التدريس:**
  - تحركات المعلم التي تحدث داخل الصف ...بشكل متتابع ومنتظم ومتسلسل.
  - الموقف التعليمي وما يتطلبه من إجراءات تدريسية محددة مسبقا.
  - توظيف هذه الإجراءات والطرق والأساليب التدريسية بما يحقق الهدف التدريسي.
  - مراعاة الأسلوب التقويمي المناسب والمحقق للأهداف التدريسية [2].

المبحث الثاني: أهم المصطلحات المتداخلة مع الاستراتيجية التدريسية

---

[1]– صالح بن براهيم المقاطي، الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية، ص25–26.

[2]– ينظر: صالح بن ابراهيم المقاطي، الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية، ص25–26.

1- المصطلحات المتداخلة مع الاستراتيجية التدريسية

❖ الطريقة :

خطوات منظمة متتابعة مرنة يتبعها المعلم ليساعد تلاميذه على تحقيق الأهداف ونقل معلومات وحقائق ومفاهيم من خلال تدريس درس معين، والطريقة أشمل من الأسلوب حيث لا توجد طريقة تدريس مثالية تماما مثلا، طريقة المحاضرة، المناقشة، حل المشكلات[1].

❖ الأسلوب:

أنماط وتقنيات خاصة يتبعها المعلم لنقل خبراته للمتعلم لتنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة لتشمل التغيرات اللغوية التغيرات الوجه، الانفعالات، نغمة الصوت الإيحاءات مثلا:أسلوب التعليم باستخدام التلفزيون، الفيديو، جهاز العرض.

والأسلوب هو : مجموعة قواعد أو ضوابط أو كيفيات ينفذ بها طريقة التدريس لتحقيق أهداف التدريس، ويرتبط بالمعلم وسمات شخصية وهو جزء من الطريقة.

مثال : طريقة المحاضرة هناك :

- **أسلوب الإلقاء المباشر.**
- **أسلوب الإلقاء الذي يتخلله بالعرض التوضيحي**
- **أسلوب الإلقاء الذي يتخلله الأسئلة**
- وفي ضوء هذا المفهوم أن الأسلوب هو جزء من الطريقة.

والإستراتيجية: أعم وأشمل من الطريقة والأسلوب وهي فن وتنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق أهداف محددة في ظروف معينة تتضمن توظيف عدة طرق وأساليب وإمكانيات مثلا: إستراتيجية التعليم التوليدي، التعلم التعاوني [2].

- الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب:

---

[1]- لمياء ياسين زغير، نماذج التعلم والتعليم، مرحلة الدكتوراه، المحاضرة الأولى، مفاهيم نظرية، قسم العلوم التربوية والنفسية، ص23-24-25. محاضرات منشورة في الشبكة العالمية للمعلومات، الصفحة:
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2018_12_28!11_50_28_PM.pptx

[2]- المرجع نفسه، ص 25.

يمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن إستراتيجية التدريس أشمل من الطريقة فالإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب إذن فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) والإستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والإستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين فالإستراتيجية يتم انتقاؤها تبعا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقا لعوامل معينة[1].

الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس: [2].

	المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الإستراتيجية	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	طرق أساليب أهداف مهارات تقويم، وسائل، مؤثرات	فصلية شهرية أسبوعية
الطريقة	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة	أهداف محتوى أساليب نشاطات تقويم	موضوع مجزء على عدة حصص حصة واحدة

[1]– عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، shache12@yahoo.com، الدبلوم الخاص في التربية مناهج وطرق التدريس، 2010–2011، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، ص24.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص23.

	الأهداف	الصف		جزء من حصة
الأسلوب	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب	تنفيذ طريقة التدريس	اتصال لفظي اتصال جسدي حركي	جزء من حصة تدريسية

الجدول رقم (1) : الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس.

- **المركبات الأساسية للإستراتيجية التعليمية:**

تؤكد الدراسات أن لمعرفة المعلمين لهذه المركبات الأساسية تساعدهم في نجاح العملية التعليمية وفيما يأتي أهمها:

1-أسلوب الشرح والتعليم:

تعد طريقة الشرح المعتمدة من طرف المعلم من أهم العوامل التي تجذب الطالب أثناء عملية الشرح وهذه الأخيرة لها العديد من الاستراتيجيات منها : التعليم المباشر التعليم بالاكتشاف التعليم باستخدام الوسائل البصرية والسمعية ...)يوضح الباحث بعض النقاط الهامة لضمان نجاح الدرس وهي كالآتي :

- المراجعة اليومية مع الطلاب .
- عرض مادة أو مفهوم لضمان جديد باستخدام وسائل فعالة .
- توفير تدريبات موجهة بشكل ملائم لقدرات الطالب وتزويدهم بتدريبات ذاتية.

2-الإدارة الصفية والجو العام:

ويدخل تحت هذا العنوان كل ما يتعلق بشخصية المتعلم وأسلوب تعامله مع الطلاب وكيفية معالجته للمشاكل التي تحدث في الصف أو الفرد.

ولكي ينجح المعلم في تسيير ذلك لابد من أن يضمن الهدوء والإصغاء لدى الطلاب ومن السهل تحقيق هذا إذا تمكن المعلم من تشويق طلابه باستخدام نبرات الصوت المعبرة

وإدخال جو من المرح والدعابة وكذا شيء من النقاط التي يتطرق إليها الموضوع بأكمل وجه أما ضبط الصف فهذا يتضمن إدخال التعزيزات المتمثلة (التعزيزات الاجتماعية واللفظية والمدح والشكر والانسجام مثلا، أحسنت، أشكرك على التعاون ...) وهناك تعزيزات غذائية مستخدمة مع أطفال الصغار كتقديم الحلوى مثلا...)وإضافة لهذه التعزيزات بناء قوانين الصفية للمحافظة على سلوكات الطالب.

3-التعديلات الفيزيقية البيئية:

ونعني هنا مجموعة من الاستراتيجيات التي يقوم بها المعلم قصد توفير الأجواء المريحة والمكان العازل للمثيرات السمعية والبصرية التي تؤثر على أداء الطلبة هذه العملية تساعدهم على اكتساب المهارات والاستمرار في النشاط الذين يبدؤون فيه.

4-طريقة اختيار الوسائل التعليمية وتوظيفها:

تعد طريقة اختيار الوسائل من أهم المهارات التي يجب أن يتسلح بها المعلم، لذلك عند اختبار الوسيلة التعليمية يجب مراعاة المعايير التالية :

- أن تكون الوسيلة التعليمية جزءا لا ينفصل عن المناهج وأن تعمل على تحقيق الأهداف.
- تكون مثيرة للانتباه والاهتمام.
- أن تراعي خصائص الطلاب وأعمارهم ومستوياتهم .
- أن تتسم بالبساطة والوضوح.
- أن تعرض في الوقت المناسب[1].

2- تصنيف استراتيجيات التدريس

تصنف استراتيجيات التدريس إلى ثلاثة أصناف رئيسية وهي: [1]

[1]- ينظر : فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصر، دار عالم الكتب الحديث، إر.بد. شارع الجامعة، ط1، 2015، ص11-13.

- **إستراتيجية التدريس المباشر:**

وتعتبر هذه الإستراتيجية تقليدية في الأسلوب حيث يكون المعلم هو المتحكم بكامل العملية التعليمية، حيث تقل نسبة التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم، ويكون الطالب مجرد متلق للمعلومات والأفكار.

- **إستراتيجية التدريس الموجه:**

حيث تكون العملية التعليمية إيجابية للطالب حيث يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم وليس مجرد تلف من قبل المتعلم وتركز هذه الإستراتيجية على عمليات العلم ونواتجه وتعتبر طرق الاكتشاف الموجه أحد الأمثلة على هذه الإستراتيجية.

- **إستراتيجية التدريس غير المباشر:**

حيث يكون كلا المعلم والطالب نشيطين في العملية التعليمية ويكون التلميذ مشاركا فاعلا، وليس متلقيا سلبيا ويعتبر العصف الذهني والاستقراء والاكتشاف الحر أحد الأمثلة على هذه الإستراتيجية.

- **نماذج من استراتيجيات التدريس:**

1-**إستراتيجية المحاضرة (الإلقاء)** : تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق المستخدمة حيث يقوم الكبار عادة بتدريس الصغار والمعلم يقوم بإلقاء المعلومات والمعارف على المستعملين في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي تصعب علم الحصول عليها بطريقة أخرى ولكن مهما كانت طريقة الإلقاء التي يستخدمها المعلم في غرفة الصف فلابد أن يصاحبها عرض للوسائل التعليمية الملائمة لتشكل عامل إثراء وتثبيت للمعلومات في ذهن الطالب كما ويتخللها أيضا طرح للأسئلة بين الحين والآخر، ويشترط في هذه الأسئلة أن تكون من أجل اختبار الطلاب بالمعلومات التي أوردها المعلم في الحصة [2].

---

[1]- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، 2010-2011، م 2، ص 30-32.

[2]- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق وأساليب، استراتيجيات، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أرلابد شارع الجامعة، ط1، 2012، ص51.

- **الأهداف الرئيسية لإستراتيجية المحاضرة:**
  - نقل المعلومات والمهارات إلى المتعلم بأسلوب شفوي
  - توضيح الأفكار والمعلومات والبيانات للمتعلمين
  - إثارة اهتمام المتعلمين حول نقطة حيوية
  - إحداث فهم معين لدى المتعلمين حول موضوع وفكرة معينة
- **المهارات الأساسية لطريقة المحاضرة:**
  - الإعداد الجيد والمسبق للمحاضرة
  - عرض المعلومات وتقديمها بشكل واضح ودقيق
  - الإكثار من استخدام الأمثلة التوضيحية
  - إثارة الاهتمام حول موضوع المحاضرة
  - التوجيه:افتتاح المحاضرة والدخول في الأفكار الرئيسية والفرعية
  - الإغلاق: تلخيص المحاضرة وربط العناوين القديمة ببعضها ووضع الخاتمة[1]
- **شروط المحاضرة والإلقاء الجيد:**

- الاستعداد أو التحضير لها للتمكن من المادة العلمية والاستعداد للأسئلة والأمثلة المحتملة.
- المدخل المناسب لموضوعها ليثير تفكير الطلاب ويهيئ أذهانهم.
- سلامة اللغة التي يتكلم بها المدرس نطقا وإعرابا ومفردات وتراكيب.
- أن يكون صوت المدرس مسموعا ولهجته متناسبة مع المعاني.
- الابتعاد عن الإلقاء السريع والمتقطع البطيء.
- إعادة بعض الأفكار الهامة للتأكيد عليها وتثبيتها في ذهن التلاميذ.
- الاستعانة بإثارة الحواس الأخرى باستعمال وسائل معينة بصرية أو سمعية بصرية.

[1]– عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص91-93.

- عدم إشغال وقت التدريس كله بالإلقاء ويتاح فترة للأسئلة والاستفسارات والمراجعة والتطبيق...الخ.
- مراعاة مستوى الطلاب اللغوي والعلمي والعقلي.
- الفروق الفردية بين التلاميذ.

- **أساليب الإلقاء**: للإلقاء أساليب عدة منها:

- **أولا: الأسلوب القصصي:** وهو سرد قصة مناسبة للموضوع لتؤخذ منها معاني الدرس أو ليتوصل بها إلى موضوعه بأسلوب جذاب ومتفاعل
- **ثانيا : أسلوب الشرح** : وهو إيضاح كلمة أو اصطلاح أو جملة أو نص بعبارات سهلة أو أوسع أو أقرب إلى مدارك السامعين من الألفاظ الأصلية
- **ثالثا: الوصف:** وهو ذكر صفات الموصوف بأساليب جذابة مترابطة في تسلسل لا يدعو إلى النسيان. [1].

❖ **إستراتيجية المناقشة والحوار:**

تؤكد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة، وعلى المعلم مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات، التي تحتاج إلى الجدل وإبداء الرأي حولها ومن هذه النقاط والاعتبارات ما يلي:

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى التلاميذ
- يجب أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير التلاميذ
- يجب تحديد مدى سهولة وصعوبة الأسئلة
- مراعاة أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية
- ضرورة التركيز على إعطاء زمن انتظار يتيح للتلاميذ التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة[1].

[1]- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص91-93.

- مراعاة مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة، وأن تتاح الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض.

❖ **استراتيجيات حل المشكلات:**

تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات أحد الاستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ والتي تعتمد على تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية واسترجاع خبراتهم السابقة، لبناء معارف واكتساب مفاهيم جديدة وتتضمن حل المشكلات كإستراتيجية تدريس عمليات وأنشطة متعددة ويراعي فيها مجموعة من المبادئ الرئيسية منها:

- رفع الدافعية للتعلم (تؤكد الإستراتيجية على ربط التعلم بالحياة ويشعر التلميذ بفائدتها).
- التفكير (تؤكد على عمليات التوقعات، الفروض، الفحص، والاختيار، التعميم والتأكد من معقولية الحلول).
- إستراتيجية حل المشكلات تتطلب من التلاميذ العمل باستقلالية بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما لابد من التأكيد على مجموعة من العمليات.
- التأمل من خلال المناقشة التلاميذ معا أرائهم وأفكارهم، والنتائج التي تم التوصل إليها للاستفادة من بعضهم البعض[2].

❖ **إستراتيجية العروض العملية:** وتعتمد على أداء المعلم للمهارات والحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك، ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذا الأداء لتنفيذ المهارة موضوع التعلم، ولضمان نجاح العروض العملية في تحقيق أهداف الدرس ينبغي على المعلم مجموعة من الاعتبارات منها ما يلي:

- التشويق في عرض المهارات لضمان انتباه التلاميذ
- إشراك التلاميذ بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه

---

[1]– عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص31

[2]– المرجع نفسه، ص .42

- تنظيم بيئة التعلم بشكل يسمح للتلاميذ برؤية المعلم عند تقديم العروض العملية على اعتبار أن العروض العملية تعتمد على حاسة النظر
- إعطاء الفرصة للتلاميذ بالقيام بالعرض وتنفيذه مع ملاحظته وتقويمه [1].

❖ **إستراتيجية القصص والحكايات:**

وتعتمد على قدرة المعلم على تحويل موضوع التعلم الى قصة بأسلوب شائق وممتع ويمكن الاعتماد على هذا المدخل في تنفيذ الدرس كلية، أو استخدامه في بداية الحصة لجذب انتباه التلاميذ نحو موضوع التعلم، ويتطلب من المعلم مجموعة من المهارات منها:

- بناء قصة حول موضوع التعلم.
- العرض بطريقة مشوقة للتلاميذ.
- التأكد من تحقيق الهدف الأساسي من موضوع التعلم، فربما يشغل المعلم والتلاميذ بالقصة بعيدا عن أهداف التعلم الأساسية.
- القدرة على تقويم التلاميذ بشكل قصصي[2].

❖ **إستراتيجية التعليم الالكتروني:**

- **مفهوم التعليم الالكتروني:** وهو استخدام إمكانيات التقنية الحديثة لخدمة التعليم العام واستخدام التقنية كمساعد تعليمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة في التعليم العام سواء كانت نظرية أو عملية من خلال استخدام التقنية الحديثة أو من خلال الممارسة والتمرين والمحاكاة وبما يحقق أهداف هذه المواد بالتعليم العامة.

وكتعريف آخر نشير بأنه: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل : الانترنت، القنوات المحلية، البريد الالكتروني، الأقراص الممغنطة...) [3].

---

[1]– عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، المرجع السابق، ص 31.

[2]– المرجع نفسه، ص 32.

[3]– عبد الحفيظ الحريشي، استراتيجية التعليم الالكتروني، ومبررات توظيفها في التدريس جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، مجلد 5، العدد 13، مارس 2018، ص1.

- **التقنيات المستخدمة في التعليم الالكتروني: نذكر منها ما يلي:**

القرص المدمج (CD) :

حيث يتم وضع المادة الدراسية على أقراص ضوئية فقد يستخدم فيديو تعليمي مصحوبا بصوت أو عرض عدد من الصفحات لكتاب ما أو بعرض صورة ثابتة، وتوفر هذه التقنية ميزة رائعة وهي الوصول إلى المعلومة المطلوبة في زمن قصير.

الشبكة الداخليةentrant:

تربط أجهزة الحاسوب في المدرسة بعضها ببعض فيمكن المعلم من إرسال المادة التعليمية وكذا النشاط التعليمي أو الواجب المنزلي إلى طلابه.

شبكة الانترنتInternet network:

يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد بحيث يُمَكِن المؤسسة من الترويج لبرامجها وتوضح للمستهدف كيفية الاتصال بها وتتميز هذه التقنية بما يلي : المرونة في الوقت والمكان، قلة التكلفة المادية، إمكانية الوصول لعدد اكبر من المتابعين والجمهور، سرعة الحصول على المعلومة والبحث بسهولة

مؤتمرات الفيديوVidéoconference :

وهي تقنية شبيهة بالتعليم الصفي فقط هنا المتعلمين يكونون في أماكن متفرقة وتمكننا هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة في تحقيق أهداف التعلم عن بعد.

البريد الالكترونيE.MAIL:

حيث تمكننا هذه التقنية من تبادل الوثائق والرسائل باستخدام الحاسوب[1].

- **فوائد التعليم الالكتروني:**

1-إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وكذا الطلبة والمدرسين من جهة من خلال الوسائل التي تسهل مهمة الاتصال.

2-الإسهام في وجهات النظر المختلفة : إذ أن أساليب التعليم الالكتروني تتيح للكلية إبداء وجهات النظر في المواضيع المطروحة

[1]- ينظر:غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل الى تكنولوجيا التعليم، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، 1435هـ، 2014 م، ص 175-176.

3-سهولة الوصول للمعلم وخاصة في أوقات الدوام الغير رسمية بحيث يمكن إرسال الاستفسار بالبريد الالكتروني

4-الاستفادة القصوى من الزمن بحيث يتمكن الطالب من الوصول الفوري للمعلومة

5-تقليل حجم العمل في المدرسة وتحسين نوعية التعليم ورفع فعالياته وهذا بحل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرة ومراعاة الفروق الفردية

6-ملائمة لأساليب التعليم المختلفة : التعليم الالكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة في أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرات وكذلك تتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام والاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة[1].

- **عيوب التعليم الالكتروني:**

- الشعور بالعزلة وغياب المشاعر وقلة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الإقران وجها لوجه.
- المشكلات المتعلقة بالوقت مع الحمل المعلوماتي الزائد :يستغرق التدريس الالكتروني وقتا أكبر من التدريس التقليدي.
- المشكلات المتعلقة بالتقويم : لقد أصبح الغش ظاهرة عامة في العملية التعليمية، حيث توجد إحصائيات مزعجة عن هذه الظاهرة توضح أن حوالي 70 % من المدرسين بالمدارس العليا الأمريكية سمحوا بالغش على الأقل في امتحان واحد.
- الخصوصية والسرية : إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الانترنت، أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت أذهانهم العديد من الأسئلة حول مستقبل التعليم الالكتروني مستقبلا، ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات عملية التعليم الالكتروني

[1]- ينظر: المرجع نفسه، ص 168-169.

- صعوبة التأقلم : يقاوم المعلمون والطلاب هذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير[1].

❖ **إستراتيجية التعليم التعاوني:**

- **تعريف التعليم التعاوني:**

وهو عمل جماعي تعاوني بين مجموعة من الطلبة غير المتجانسين (معرفيا، مهاريا، اجتماعيا وانفعاليا) تهدف للوصول إلى تحقيق أهداف محددة يمارس فيها الطلبة مسؤوليات فردية وجماعية وتنافسية ومهارية عقلية وعملية، لإنجاز مهام تعليمية والوصول للحد الأعلى للتعلم[2].

مبادئه: حتى يكون التعلم التعاوني حقيقيا يجب أن يتضمن خمسة مبادئ أساسية وهي: الاعتماد المتبادل الايجابي، التفاعل المباشر المشجع، المسؤولية الشخصية، المهارات الخاصة بالعلاقات بين الأفراد، المعالجة الجماعية

- **خطوات تنفيذ التعليم التعاوني:**

يرى العالم "ودمان" وآخرون انه لابد من توافر شرطين لتحقيق تحصيل مرتفع يشكل الشرط الأول في توافر الهدف الذي يجب أن يكون مهما لأعضاء المجموعة بينما يشتمل الشرط الثاني على توافر المسؤولية الجماعية في كل مجموعة ولتحقيق التعليم التعاوني لابد من إتباع الآتي:

1-اختيار موضوع للدراسة يمكن تعليمه للطلبة في فترة محدودة بحيث يحتوي على فقرات يستطيع الطلبة تحضيرها ويستطيع المعلم عمل اختبار بها.

2-عمل ورقة منظمة من قبل المعلم لكل وحدة تعليمية يتم فيها تقسيم الدروس إلى وحدات صغيرة ويحتوي على مواد مهمة فيها.

---

[1]- ينظر: عبد الحفيظ تحريشي، استراتيجية التعلم الالكتروني، ومبررات توظيفها في التدريس، جامعة ظاهري محمد، بشار، الجزائر، المجلد5، العد 13 مارس 2018، ص 4-5.

[2]- مراد بن عمارة ، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي خلال حصة تدريبية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2017-2018، ص 37.

3-تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية.

4-وأخيرا بعد أن تكمل المجموعات يقوم الطالب بإلقاء أو طرح المادة أمام المجموعة[1].

- **فوائد التعلم التعاوني:**
  - يؤدي إلى تزايد القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة
  - يحقق مستوى اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه.
  - تزايد حب المادة الدراسية
  - يؤدي إلى تزايد حب التلاميذ إلى مدرستهم
  - ينمي القدرة على حل المشكلات
  - ينمي القدرة الإبداعية لدى التلاميذ
  - يحقق مهارات تعاونية
  - يؤدي إلى التعود على النقد القائم على الحجة والبرهان
  - يلغي دور المعلم المتسلط
  - يؤدي إلى نقص التعصب للرأي والذاتية وتقبل الاختلافات بين الأفراد[2].
- **مميزات وعيوب التعلم التعاوني:**

إن لكل إستراتيجية في التدريس ما يبررها وتتحكم فيها مجموعة من العوامل منها : شخصية المعلم، طبيعة المادة، الموقف التعليمي، الأدوات والأجهزة، عدد الطلاب في الفصل، ورغم ذلك فإن لكل أسلوب مميزات وعيوب أثناء التطبيق العملي ويمكن إيجازه فيما يلي:

أولا: المميزات:

- ينمي عند الطلاب روح العمل الجماعي ويعطي الطالب الثقة بالنفس يساعد الطلاب على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.
- يزيل الفروق الفردية .

---

[1]- على سلمان عطشان، علي رفعت، التعلم التعاوني، محاضرات، اشراف محمد شلال، ص 52

[2]- إيمان عباس الخفاف، التعلم التعاوني، دار المناهج، ط1، 2003، ص49.

- ينقل مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب .
- زيادة السلوكيات التي تركز على العمل .
- يزيد من التحصيل للتلاميذ.

ثانيا: العيوب:

- ربما لا يساعد هذا الأسلوب على تلبية حاجيات الطلبة المبدعين
- لا يوفر الانضباط الكافي في الدرس.
- يحتاج إلى إمكانيات وأدوات تناسب عدد المجموعة.
- الخوف من السيطرة أو إمكانية استبداد بعض الطلبة في المجموعات.
- إن عمل الطلبة سوية يؤدي الى فقدان تأكيدهم لذاتهم أو ثبات لشخصياتهم[1].

دور كل من العلم والمتعلم في ظل التعلم التعاوني:

ونقصد هنا مهام كل من المعلم والمتعلم أثناء هذه الإستراتيجية وتوزعها كالآتي:

- **دور المتعلم:**

يقوم المتعلم هنا بدور فعال ونشط ضمن الظروف الاجتماعية المختلفة فلم يعد المتعلم سوى متلقي للمعلومة ولكنه في ظل هذه الإستراتيجية يعمل على إنجاز المهام التي تكلف بها المجموعة ويتمثل دوره فيما يلي:

- البحث عن البيانات وجمعها.
- انتقاء الموضوعات ذات صلة بالموضوع الدرس.
- تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة .
- توجيه الآخرين حول إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة بين المتعلمين.
- التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني .
- بذل جهد ومساعدة الآخرين والإسهام بوجهات النظر.

[1]– المرجع السابق، ص 50–52.

- **دور المتعلم:**

وهنا يختلف دور المعلم على الطريقة المعتادة المتمثلة في الإلقاء لنقل المعلومات للمتعلمين بل أصبح مسؤولا عن إدارة وتوزيع المجموعات وتنظيمها وتحديد أدوار كل أفراد مجموعة ومكافأة المجموعات التي تنجز مهامها بكفاءة عالية وللمتعلم ادوار متعددة قبل بدء الدرس وفي أثناء وبعد انتهاءه وهي كالآتي: [1].

- **قبل بدء الدرس:** يقوم بإعداد بيئة التعلم وحجرة الصف
  - إعداد وتجهيز الأدوات اللازمة للدرس.
  - تحديد الأهداف التعليمية الموجودة لكل درس بوضوح.
  - ترتيب الفصل ونظام الجلوس المجموعات .
  - تحديد العمل المطلوب وتوصيفه بوضوح .
  - تحديد السلوك الاجتماعي المطلوب التركيز عليه.
- **في أثناء الدرس:**
  - مراقبة المجموعات والاستماع للحوارات لمعرفة مدى قيامهم بأدوارهم.
  - حث المتعلمين على التقويم في المهام وسرعة الانتقاء منها بفضل الأداء.
  - متابعة مدى إسهامات الأفراد داخل المجموعة.
  - بعد انتهاء الدرس: يعلق بموضوعية ووضوح وبعبارات محددة على ما لاحظه في المجموعات أثناء عملها وما يقترح به في المستقبل .
  - يعرض تقييمه لأداء المجموعات على المتعلمين ويتم هذا بعدة طرق تبعا لطريقة التدريس والعمل الذي قامت به المجموعات .
  - يكافئ المجموعات التي نفذت مهامها بأفضل أداء.

خلاصة الفصل:

[1]– أسماء خويلد، عبد السلامة مسعودة، بوحديد مسعودن، فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدارس، FSM İlmî Araştırmalar İnsan ve Toplum Bilimleri Dergisi, 10 (2017) Güz، 211.

نستنتج من خلال هذا الفصل أن التدريس عبارة عن عمل منظم يقوم به المعلم قصد الوصول إلى أهداف تعليمية، أما بالنسبة للإستراتيجية التدريس فقد تنوعت بين القديم والحديث، فهي كمصطلح تعني مجموعة من القواعد والطرق التي تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

الفصل الثاني

استراتيجية التدريس لذوي اضطراب التوحد

تمهيد

المبحث الأول : مرض التوحد

1- مفهوم التوحد

2- أعراض التوحد

المبحث الثاني: استراتيجيات تدريس مرضى التوحد

1-استراتيجيات تدريس مرضى التوحد

2-إرشادات لمعلمي ومعلمات أطفال ذوي اضطراب التوحد.

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد الأوتيزم اضطراب التوحد، من أكثر الاضطرابات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل ولوالديه ولأفراد الأسرة، حيث يعتبر ضعف اللغة من الخصائص التي تميز ذوي اضطراب التوحد فاللغة تلعب دورا هاما في حياتنا فهي أداة هامة للاتصال، ولقد أشارت العديد من التجارب الفردية مع الأطفال التوحديين بأنهم يحتاجون إلى أساليب في تعليمهم ولتنمية مهاراتهم.

ولهذا سوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول: مرض التوحد (مفهوم التوحد – أعراضه)

المبحث الثاني: استراتيجيات تدريس مرضى التوحد

المبحث الأول : مرض التوحد

1-مفهوم التوحد :

يعرفه عبد المنان معمور 1997: أن الاوتيزم مصطلح يشير إلى الانتباه وضعف القدرة على التواصل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين فضلا عن وجود النشاط الحركي المفرط..

و يعرفه ماجد عمارة 1999: أنه هو الذي يطلق عليه مسمى الانغلاق النفسي بأنه حالة من حالات الاضطراب الارتقائية الشاملة (المختلفة) يغلب فيها على الطفل الانسحاب والانطواء وعدم الاهتمام بوجود الآخرين أو الإحساس بهم أو بمشاعرهم ويتجنب الطفل أي تواصل معهم وبالذات التواصل البصري، وتتميز لغته بالاضطراب الشديد فيغلب عليها الترديد والتكرار لما يقوله الآخرون أو الاجترار، والطفل المنغلق نفسيا به سلوكن مطي وانشغاله بأجزاء الأشياء وليس بالأشياء نفسها ويتميز عن غيره من الإعاقة الأخرى بمجموعة من الخصائص المميزة والمتغيرات المعرفية وغير المعرفية [1].

ويرى وينج وولد Wing Gould 1979 : بأن التوحد قصور في النمو والتفاعل العاطفي واضطراب شديد في النمو اللغة واستخدامها وفهمها إضافة الى عدم القدرة على التخيل ومقاومة التغيير والسلوكات النمطية [2].

يعرفه ربيع سلامة2005، أن التوحد حالة تصيب بعض الأطفال عند الولادة أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة تجعلهم غير قادرين على تطوير مهارات التواصل، فيصبح الطفل منعزلا عن محيطه الاجتماعي ويتقوقع في عالم منغلق يتصف بتكرار الحركات والنشاطات .

ويوضح زكريا الشربيني 2004 : أن التوحد يعتبر من الاضطرابات النمائية التي تعزل الطفل عن المجتمع دون أن يشعر بما حوله من أحداث في محيط البيئة الاجتماعية فينخرط في مشاعر وسلوكيات ذات مظاهر غير عادية أو شاذة بالنسبة لمن يتعاملون معه بينما هو يعيشها بصفة دائمة.

---

[1]- سناء محمد سليمان، الطفل الذاتوي التوحدي بين الغموض والشفقة والفهم والرعاية ، كلية البنات، جامعة عين شمس، عالم الكتب، ص 30-31.

[2]- ثامر فرج سهيل، التوحد التعريف الأسباب التشخيص والعلاج، دار الاتصال العلمي للنشر والتوزيع، ط1، 2015.

يعتبر التوحد من الاضطرابات النمائية الأكثر شيوعا بين الاضطرابات التي تعطى خلال مرحلة الطفولة المبكرة ويرجع اكتشاف هذا الاضطراب إلى الطبيب النفسي الأمريكي Leo kammer 1943 حينما فحص مجموعة من الأطفال المعاقين عقليا بجامعة هارفارد ولاحظ وجود أنماط سلوكية غير طبيعية ل (11) كفلا أطلق عليهم مصطلح اضطراب التوحد autismdiosrder حيث ظهر انغلاقهم على ذاتهم بشكل كامل والابتعاد عن الواقع وعدم تجاوب مع المثيرات التي تحيط بهم [1].

2-أعراض التوحد :

إن أهم السمات المميزة للمصابين بالذاتوية هي الوحدانية (الميل إلى الوحدة) والإصرار على تكرار مواقف متشابهة وكذلك ميلهم إلى إتباع تصرفات رتيبة ، وفي الوقت نفسه يستطيع بعض المصابين بالذاتوية أداء مهمات معقدة شريطة ألا يتطلب منهم هذا النشاط أن يحكموا على ما قد يدور في خلد الآخرين، وتؤدي هذه السمات إلى أشكال مميزة من السلوك نصورها في ما يلي :

- أحادي الجانب في التفاعل مع الآخرين.
- يظهر اللامبالاة، يكرر الحديث التواصلي حول موضوع واحد
- يشير إلى احتياجاته باستخدام يد أحد الكبار، يتصرف بطرق غريبة
- يتناول الأشياء باليدين أو تفتيتها، لا يلعب مع الأطفال الآخرين، يضحك ويقهقه بطريقة غير مناسبة، يردد كلمات ببغاوية.
- إذا أظهر الطفل ستة أعراض أو أكثر من الأعراض المذكورة يجب تحويله إلى طبيب الأطفال لفحصه .

تتمثل أهم**أعراض التوحد** في تأخر في اللغة أو التفاعل الاجتماعي، وعادة ما تكون الأعراض واضحة في الجوانب التالية:

[1]– هالة ابراهيم محمد الجرواني، رحاب محمود صديق، مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2013، ص 11.

1- **التواصل** : يكون تطور اللغة بطيئا، وقد لا تتطور بتاتا، يتم استخدام الكلمات بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين حيث ترتبط الكلمات بمعان غير معتادة لهذه الكلمات، يكون التواصل عن طريق الإشارات بدلا من الكلمات، يكون الانتباه والتركيز لمدة قصيرة.

2- **التفاعل الاجتماعي:** يقضي وقت أقل من الآخرين يبدي اهتماما أقل بتكوين صداقات مع الآخرين، تكون استجابة أقل للإشارة الاجتماعية مثل الابتسامة او النظر للعيون [1].

3- **المشكلات الحسية** : استجابة غير معتادة للأحاسيس الجسدية مثل أن يكون إحساسا أكثر من المعتاد للمس، أو أن يكون أقل حساسية من المعتاد للألم، أو النظر أو السمع أو الشم .

4- **اللعب:** هناك نقص في اللعب التلقائي أو الابتكاري، كما أنه لا يقلد حركات الآخرين ولا يحاول أن يبدأ في عمل ألعاب مبتكرة

5- **السلوك** : قد يكون نشاطه أو حركاته أكثر من المعتاد، أو تكون حركته أقلل من المعتاد مع وجود نوبات من السلوك (كأن يضرب رأسه بالحائط أو بعض دون سبب واضح، وقد يصر على الاحتفاظ بشيء ما أو التفكير في فكرة بعينها أو الارتباط بشخص عنيفا أو عدوانيا، أو مؤذيا للذات، ويؤكد بعض الباحثين أن الأعراض الأطفال الاجترارين (التوحديين) مأخوذة من ملاحظة الأطفال الاجترارين نفسهمأو أن هذه السمات من الممكن ملاحظتها ورؤيتها لدى الأطفال العاديين في أثناء بعض فترات نموهم .

- **كما ذكر "سبيازر" spitzer 1987** : أن أعراض التوحد تنحصر في ثلاثة عناصر رئيسية هي:
  - اضطراب كيفي في التفاعل الاجتماعي
  - اضطراب في النشاط التخيلي، والقدرة على التواصل اللفظي والغير لفظي
  - الانغلاق على النفس وعدم الاهتمام بالأحداث والمنبهات الخارجية

[1]- سناء محمد سليمان، الطفل (التوحدي) بين الغموض والشفقة والفهم والرعاية، سلسلة ثقافية سيكولوجية للجميع، عالم الكتب، مصر، 2014، ص41-42.

ويقدم "وارد " Ward 1990 أربع.... "لإعاقة التوحد أو الاوتوسية " لدى الأطفال وهي:

- عدم الارتباط بالأشياء.
- ضعف في استخدام اللغة وضعف التواصل مع الآخرين
- المحافظة على الرتابة والروتين
- ضعف في الوظائف العصبية[1].

6- **اضطراب الكلام واللغة والتواصل:** من أهم أعراض التوحدية هو مشكلات الكلام واللغة والتواصل، حيث وجد أن أربعين بالمائة تقريبا (40%) من الأطفال التوحديين لا يتكلمون على الإطلاق، ويردد آخرون ما قيل لهم كالببغاوات، وأحيانا يكون هذا الترديد فوريا كأن يقول الطفل : " هل بعض الحلوى " بعد أن يكون قد سأله أبوه : هل تريد بعض الحلوى؟ وأحيانا يتأخر هذا الترديد، وربما يتضمن هذا الترديد بعض الإعلانات التليفزيونية، أو ترديد كلمة مفردة سمعها الطفل منذ دقائق أو ساعات، أو أيام أو أسابيع، وربما يكون حظ الطفل قليلا، أو لا حظ له من إدراك المفاهيم المجردة مثل الخطر أو الإشارات الرمزية مثل التلويح باليد للوداع، وربما لا يفهم الطفل الاستخدام الصحيح للضمائر لاسيما ضمير المخاطب والمتكلم وربما يعكسها، وربما لا يستخدم الطفل اللغة من أجل الاتصال وربما يكون حديثه مملوءً بالتكرارات والكلمات والعبارات غير المنطقية، وربما يعتبر الطفل جدا من الفرد الذي يكلمه، وربما لا يدرك أن مناقشة الموضوع المفضل لديه والحديث عنه قد امتد لفترة طويلة جدا أطول مما ينبغي بكثير، وربما يحيي الطفل كل شخص جديد بسؤاله عن تاريخ ميلاده، ورغم أن لغته ربما تكون معقدة فإن الاتصال ليس وظيفيا، وربما يستخدم الطفل كثيرا من الكلمات فالعبارات في غير سياقها وبانفعال واستثارة كبيرة إذا طلب منه أن

[1]- سناء محمد سليمان، الطفل (التوحدي) بين الغموض والشفقة والفهم والرعاية، ص42-45.

يفعل شيئا لا يريد فعله[1]. وفيما يلي أهم مؤشرات الاضطراب اللغوي لذوي اضطراب التوحد:

- قصور في فهم كثير من المفاهيم أو معاني الكلمات التي يتلقونها من الآخرين
- قصور في تعميم المفاهيم التي يتلقونها من الآخرين
- قصور واضح في القدرات التعبيرية لدرجة أن ما يقولونه يبدوا غريبا أو غير مرتبط بموضوع الحديث
- الفشل في الاستجابة بشكل صحيح للتعليمات الموجهة إليهم
- الاستخدام المضطرب للكلمات غير المناسبة للحوار، فكيرا ما يردد عبارات سبق لهم أن سمعوها في الماضي البعيد
- ترديد الكلام فعندما يوجه للطفل ذوي اضطراب التوحد سؤال تكون الإجابة بنفس السؤال مثلا، ما اسمك، يجيب ما سمك فهذا الترديد يشير الى رغبة هؤلاء الأطفال في التواصل مع الآخرين والرغبة في التعبير عن أنفسهم وإن كان يشير في نقس الوقت الانخفاض قدرات التعبير لديهم، كما أن ترديد الكلمات من الملامح الشاذة عند بدء الحديث لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وهي حالة كلامية تتميز بالترديد اللاإرادي لما يقال من كلمات أو مقاطع أو أصوات بصورة تبدوا كأنها صدى لهم
- عدم القدرة على بدأ محادثة مع الآخرين أو الاستمرار في محادثة
- قد يستخدم جملة كاملة ليعبر بها عن أحد الأشياء بسبب الموقف الذي سمع فيه هذه الجملة لأول مرة [2].

---

[1]–محمد السيد عبد الرحمان، منى خليفة على حسن، علي ابراهيم مسافر، رعاية الاطفال التوحديين دليل الوالدين والمعلمين، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، ط1، 2005، ص 13–14.

[2]– أ.م الفرحاتي السيد محمود، ميرفت العدروس أبو العينيين، نعيمة محمد المقدامي، فاطمة السيد الطلي، اضطراب التوحد "دليل المعلم والأسرة في التشخيص والتدخل، 2015، ص 17–18.

يشير **عثمان فراج** 1994 : إلى ثمانية أعراض إعاقة التوحد فهي لا تختلف كثيرا عما ذكروه سابقا من الباحثين فهذه الأعراض هي:

1- **القصور الحسي:** إذ يبدو الطفل التوحدي كما لو أن حواسه قد أصبحت عاجزة عن نقل أي مثير خارجي إلى جهازه العصبي، فإنه يبدوا كما لو كان لم يرَ أو يسمع أنه قد أصابه الصمم أو كف البصر، وما أن تزداد معرفتنا بالطفل، فإننا ندرك بشكل واضح عدم قدرته على الاستجابة للمثيرات الخارجية، وقد يؤدي الفشل في اكتساب اللغة وكافة وسائل الاتصال الأخرى إلى قصور في عمليات الإدراك الحسي وغيرها من العمليات العقلية الأخرى كالتخيل والتذكر ومعالجة المشكلات والاستيعاب وغيرها.

2- **العزلة العاطفية أو البرود الانفعالي:** حيث لا يتجاوب الطفل مع أية محاولة لإبداء العطف أو الحب له، وكثيرا ما يشكو أبواه من عدم استجابة لمحاولتهما تدليله أو ضمه أو تقبيله أو مداعبته، بل وربما لا يجدان منه اهتماما بحضورهما أو غيابهما عنه، وفي كثير من الحالات يبدو الطفل وكأنه لا يعرفهما أو يتعرف عليهما وقد تمضي ساعات طويلة، وهو في وحدته.

3- **الاندماج الطويل في سلوك نمطي متكرر:** فكثيرا ما يقوم الطفل الإجترارى لفترات طيلة بأداء حركات معينة، يستمر في أدائها بتكرار متصل لفترات طويلة، كهزهزة رجليه أو جسمه أو رأسه أو طرف بإحدى يديه على رسغ اليد الأخرى، أو تكرار إصدار نغمة أو صوت أو همهمة بشكل متكرر، وقد يمضي الساعات متملقا في اتجاه معين أو نحو مصدر الضوء أو صوت قريب أو بعيد أو نحو بندول ساعة الحائط ولا تكون هذه الأفعال أو الأنماط السلوكية استجابة لمثير معين بل هي في واقع الأمر استشارة ذاتية تبدأ أو تنتهي بشكل مفاجئ تلقائي، ثم يعود إلى وحدته المفرطة وانغلاقه التام على نفسه وعالمه الخيالي الخاص ورغبة قلقة متسلطة على البقاء طويلا على حالته كما هي [1].

[1]-سناء محمد سليمان، الطفل (التوحدي) بين الغموض والشفقة والفهم والرعاية، ص 49-50

4- **نوبات الغضب وإيذاء الذات:** بالرغم من أن الطفل الإجتراري (التوحدي) قد يمضي ساعات طويلة مستغرقا في أداء حركات نمطية أو منطويا على نفسه، لا يكاد يشعر بها يجري حوله فإنه أحيانا ما يثور في سلوك عدواني موجه نحو واحد أو أكثر من أفراد أسرته أو أصدقاء الأسرة أو المتخصصين العاملين على رعايته أو تأهيله، ويتميز هذا السلوك العدواني بالبدائية كالعض والخدش ، وقد تشكل عدوانيته إزعاجا مستمرا لوالديه بالصراخ وملء ضجة مستمرة أو عدم النوم ليلا لفترات طويلة مع إصدار أصوات مزعجة أو في شكل تدميرات أدوات أو أثاث.

5- **القصور اللغوي والعجزعن التواصل:** فكثيرا ما يعتقد بعض الآباء أن الطفل رغم أن الأصوات العالية قد لا تثير استجابة لديه فإنه يمكن أن يسمع حفيف الريح أو ورق الجريدة أو أوراق الأولومنيوم التي تغلف قطعة الشيكولاطة، وعلى هذا لا يكون عدم تجاوبه نتيجة صمم، ولكن نتيجة عدم قدرته على تفهم الرموز اللغوية وما هو المفروض أن تنقله إليه من معاني.

6- **قصور في السلوك التوافقي** : قصور الطفل التوحدي وعجزه في العديد من الأنماط السلوكية التي يستطيع أداءها الأطفال العاديين ممن هم في سن نفسه، ومستواه الاجتماعي والاقتصادي، ففي سن الخميس والعشر سنوات من عمره قد لا يستطيع الطفل الذاتوي أداء أعمال يقوم بها طفل عمره الزمني سنتين أو أقل، وهو يعجز عن رعاية نفسه ويحتاج لمن يطعمه أو يقوم بخلع ملابسه.

7- **الأفعال القسرية والطقوس النمطية** : غالبا ما يغضب أو يثور الطفل التوحدي عند إحداث تغيير في سلوكه الروتيني اليومي، أو في المحيط الذي يعيش فيه فمجرد تغيير الوقت الذي اعتاد شرب اللبن فيه أو تغيير ترتيب قطع الأثاث قد يدفعه إلى البكاء أو اندلاع

ثورة غضب، حتى أسلوب مقابلته أو تحيته لا يحتما تفسيرها سواء بالشكل بالزيادة أو النقصان ، وقد يعاني نتيجة في أنماط حياته من وسواس عنيف أو قلق مزعج[1].

-صعوبات اللغة والكلام لدى الأطفال التوحديين :

من الطبيعي أن كل طفل في أي مكان وفي أي مجتمع قادر على اكتساب الكلام واللغة التي يتحدث بها مجتمعه بسهولة ويسر في فترة وجيزة فاللغة والكلام هما محور التواصل والاحتكاك مع الآخرين وخاصة مع الوالدين وأفراد الأسرة، وهما أيضا وسيلة من وسائل إشباع الحاجات ونقل الخبرات والأفكار أو المشاعر للآخرين .

إلا إننا قد نجد أن بعض الأطفال في حالة عجز عن الكلام بل ويبدون كالصم أو العميان، ويستمرون هكذا، حيث يعجز مثل هؤلاء عن استخدام طرق التواصل مثل الصور أو لغة الإشارة كما أن البعض الآخر يستخدمون لغة غير طبيعية فيبدو عليهم عدم القدرة على جمع الكلمات لعمل جمل مفيدة، والكثير من أطفال التوحد يستخدمون كلمات وألفاظ مبهمة بدون معنى وهو ما يطلق عليه الكلام غير الوظيفي فهو بمثابة لغة حية ميتة في نفس الوقت.

وهنا وجب علينا أن نميز بين الكلام واللغة فاكتساب الكلام أسهل من اكتساب اللغة، حيث أن الكلام لا يتطلب منا استخدام أي أدوات أو قواعد من أجله عكس اللغة والكلام يتبدى في عدة صور وهي الكلام التلقائي (التواصل الوظيفي التلقائي) و (التواصل اللفظي الملائم) وهو شكل آخر من أشكال الكلام، وهناك كلام غير ملائم (التواصل اللفظي غير الملائم) حيث ينتج الطفل كلاما لا يحمل معنى وخارج عن السياق مثل " الببغائية أو ترديد الكلام [2].

---

[1]- سناء محمد سليمان، الطفل (التوحدي) بين الغموض والشفقة والفهم والرعاية، ص 54-55

[2]- هشام عبد الرحمن الخولي، الايجابية الصامتة استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم، دار المصطفى للطباعة، 2008، ص 67-69.

أما بالنسبة للعجز اللغوي لأطفال التوحد فيتمثل في عدم القدرة على فهم معاني الكلمات وعدم القدرة على استخدام القواعد و الفروق بين التوحديين وَ العاديين في العجز اللغوي لا يختلف عن الفروق بين المختلين عقليا والعاديين [1].

يمكن استخلاص أهم المشكلات المرتبطة باللغة والكلام لدى حالات التوحد من خلال دراسات أجراها عدد من الباحثين وهي كالآتي:

أ- القصور في فهم كثير من المفاهيم أو معاني الكلمات التي يتلقونها من الآخرين

ب-قصور في تعميم المفاهيم التي يتلقونها من الآخرين.

ج-قصور واضح في القدرات التعبيرية لدرجة أن ما يقولونه يبدو غريبا او غير مرتبط بموضوع الحديث.

د- الفشل في الاستجابة بشكل صحيح للتعليمات الموجهة إليهم.

هـ- الميل إلى التفسير الحرفي لما يقال لهم، ما يترتب عليه مشكلات اجتماعية كثيرة عند التفاعل مع الآخرين.

و-الاستخدام المضطرب للكلمات غير المناسبة للحوار، فكثيرا ما نلاحظ أنهم يرددون عبارات سبق لهم أن سمعوها في الماضي البعيد

ز-ترديد الكلام echlalia صفة مشتركة لدى الأفراد التوحديين الذين يتكلمون فعندما توجه له سؤالا تكون الإجابة بالسؤال نفسه مثلا : ما اسمك ؟ يجيب ما اسمك ؟ فهذا الترديد يشير إلى رغبة هؤلاء الأطفال في التواصل مع الآخرين.

ح-عدم القدرة على استعمال المصطلحات المجردة وعدم فهم النكات النورية في الألفاظ

ط-القصور في استخدام الضمائر وعدم القدرة على بدء محادثة مع الآخرين أو الاستمرار في المحادثة [2].

---

[1]- فوزية عبد الله الجلامدة، اضطرابات التوحد في ضوء النظريات، دار الزهراء، الرياض، ط1، 1434هـ/2013م، ص 23.

[2]- المرجع نفسه، ص 23.

ي- التفسير الحرفي أو المجرد للكلام وهذا يشير إلى أن الأطفال المتوحدين يفسرون الكلمات بحرفية صارمة، مثال : عندما يغادر الآباء المنزل ويقول لطفله التوحدي "لنضرب الطريق" يذهب الطفل التوحدي ويضرب الطريق بيده.

ك- الكلام الرتيب الوتيري إذ أنهم ينطقون الكلمات بطريقة متعاقبة متتالية دون تغيير في طبقة الصوت.

ل- العجز في تكوين كلاما عفويا وَكلام الأطفال التوحديين استجابة للتلقين أو السؤال[1].

المبحث الثاني: استراتيجيات تدريس مرضى التوحد[2].

1-استراتيجيات تدريس مرضى التوحد

لقد أشارت العديد من التجارب الفردية مع الأطفال الذين يعانون من التوحد بأنهم يحتاجون إلى أساليب في تعليمهم وعلى الأغلب أقل ما يحتاجه التوحدي علاجا لمهارات الاتصال وتطوير المهارات الاجتماعية ومن أبرز استراتيجيات تدريسهم نذكر:

أولا : أسلوب تحليل المهمة:

يعتبر من أهم الأساليب المعتمدة في تعليم الأطفال التوحديين فهو أسلوب يعمل على تجزئة المهمة إلى خطوات فرعية متسلسلة بهدف توجيه الطالب لتأدية مهامه خطوة بخطوة فهو يعد تحليلا للمهارات التي يستعملها الطفل إلى مهارات جزئية أبسط فهو الأسلوب الذي يعمل فيه المعلم على تحليل المهمة التعليمية إلى عدد من مكوناتها بطريقة منظمة ويطلب من المعلم عند استخدام هذا الأسلوب إتباع الخطوات التالية :

- تحديد الهدف التعليمي
- تحديد السلوك المدخلي للمتعلم

[1]- ابراهيم عبد الله فرج الزريقات، التوحد (الخصائص والعلاج)، جامعة الأردنية، ص273.

[2]- ثامر فرج سهيل، التوحد التعريف الأسباب التشخيص والعلاج، ص 245-247.

- تحديد الخطوات التعليمية التي تقع بين السلوك المدخلي (المهمات) للمتعلم والهدف التعليمي (هدف سلوكي) ومثال على هذا نذكر : تحليل مهمة العد من (1 إلى 10).
- الهدف التعليمي : أن يعد الطالب شفويا وبالترتيب من (1 الى 10) بدون مساعدة عندما يطلب منه الأهداف التعليمية الجزئية المكونة للهدف التعليمي السابق هي :
  - أن يعد الطالب رقم (1) دون أخطاء أو تردد عندما يطلب منه
  - أن يعد الطالب رقم (2) دون أخطاء أو تردد عندما يطلب منه
  - أن يعد الطالب رقم (3) دون أخطاء أو تردد عندما يطلب منه
  - أن يعد الطالب رقم (1-3) بشكل صحيح مع الترتيب
  - أن يعد الطالب رقم (1-4) بشكل صحيح مع الترتيب
  - أن يعد الطالب رقم (1-10) بشكل صحيح مع الترتيب
  - أن يعد الطالب رقم (1-6) بشكل صحيح مع الترتيب
  - أن يعد الطالب رقم (1-7) بشكل صحيح مع الترتيب
  - أن يعد الطالب رقم (1-8) بشكل صحيح مع الترتيب
  - أن يعد الطالب رقم (1-9) بشكل صحيح مع الترتيب
  - أن يعد الطالب رقم (1-10) بشكل صحيح مع الترتيب

ثانيا: أسلوب تشكيل السلوك shopingbrhaviorpro: [1].

ونقصد بالتشكيل تعزيز الاستجابة التي تقترب تدريجيا من السلوك النهائي وشمل الاقتراب خطوة بخطوة من السلوك المطلوب وذلك بمساعدة المتعلم على الانتقال على نحو تتابعي من السلوك المدخلي إلى النهائي، ويطلب من المعلم إتباع ما يلي:

[1]- مصطفى نور القمش، اضطرابات التوحد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432/2011، ص 181-182.

- تحديد السلوك النهائي (تحديد الهدف النهائي المرغوب فيه من قبل المتعلم)
- تحديد السلوك المدخل للمتعلم (وذلك بتحديد مستوى الأداء الحالي للمتعلم وذلك من خلال ملاحظات سلوكاته).
- تحديد المعزز القوي والمناسب (أي أن يعمل المعلم على اختيار المعزز القوي المناسب الذي يعمل على إثارة دافعية المتعلم الى أقصى حد).
- تعزيز السلوك المدخلي حتى يحدث بشكل متكرر.
- تعزيز السلوك النهائي كلما حدث.
- تعزيز السلوك النهائي وفق جداول التعزيز المتغيرة "من خلال جداول الزمن والاستجابات المتغيرة "

مثال عملي تطبيقي على أسلوب تشكيل السلوك

- الهدف التعليمي: أن يمشي الطفل مسافة الخمس خطوات بدون مساعدة ونجاح (100%)
- تحليل السلوك النهائي:
  - أن يقف الطفل بدون مساعدة
  - أن يمشي الطفل وهو ممسك بكلتا يدي الأم مسافة خمس خطوات
  - أن يمشي الطفل وهو ممسك بيدي الأم مسافة خمس خطوات
  - أن يمشي الطفل بدون مساعدة خطوة واحدة إلى الأمام
  - أن يمشي الطفل وهو ممسك خطوتين إلى الأمام
  - أن يمشي الطفل بدون مساعدة (3) خطوات إلى الأمام
  - أن يمشي الطفل بدون مساعدة (4) خطوات إلى الأمام
  - أن يمشي الطفل بدون مساعدة (5) خطوات إلى الأمام

ثالثا: أسلوب الحث: prompting procédure[1].

يعرف أسلوب الحث على أنه ذلك الأسلوب الذي يتضمن تقديم مثير تميزي يحفز المتعلم على القيام بالاستجابة المطلوبة، لاسيما إذا اتبع الحث بالمعزز المناسب في بداية عملية التعليم وتوجد ثلاثة أنواع من الحث هي:

1. **الحث اللفظي** : ويقصد به تقديم المساعدة اللفظية التي تعمل على تحقيق السلوك المطلوب تعلمه كأن تذكر المتعلم بما يجب عليه القيام به .
2. **الحث الإيمائي** : ويقصد به تقديم المساعدة الإيحائية للمتعلم التي تعمل على تحقيق السلوك المطلوب تعلمه كأن ننظر إلى الشيء المطلوب بعينيك أو تشير إليه من بعيد لتوجيه انتباه المتعلم إلى ذلك السلوك المطلوب .
3. **الحث الحسي:** ويقصد به تقديم المساعدة الجسمية للمتعلم التي على تحقيق السلوك المطلوب تعلمه، كأن تعمل على حمل يد الطفل وتساعده في الكتابة .
4. **النمذجة** : ويقصد بها التغيير في سلوك الفرد الذي ينتج عن ملاحظاته لسلوك الآخرين وتقليديهم وتحدث النمذجة عفويا أو قد تكون عملية موجهة من خلال قيام شخص بأداء سلوك معين بهدف إيضاح ذلك للمتعلم فيطلب منه الملاحظة والتقليد ويعتبر من الفنيات الهامة التي تستخدم في العلاج السلوكي وفيما يلي أهم الأهداف التي يسمى أسلوب النمذجة لتحقيقها:

1-زيادة تكرار الأسلوب المرغوب فيه، إذا تم تعلم أشكال جديدة من السلوك يزداد تكراراها لاحقا في مواقف مماثلة خاصة إذا عُزِزَتْ [2].

2-كف أشكال السلوك يزداد غير المرغوب فيها.

3-تسهيل ظهور الأنموذج الذي يقوم بالسلوك بكل بساطة وسهولة دون خوف أو قلق

---

[1]- مصطفى نور القمش، اضطرابات التوحد، ص 185-186.

[2]- ثامر فرج سهيل، التوحد التعريف الأسباب التشخيص والعلاج، ص 245-247.

4-**تكرار التعلم** : يطلب من الطالب أن يكرر ما تعلمه عددا من المرات حتى يتأكد من إتقانه لما تعلمه وليتعود عليه وليسهل عليه القيام به إن تكرار المواد والمهارات المتعلمة يسهل من عملية تعلمها كما أنه لا يساعد على انطفائها أو نسيانها الأمر الذي يساعد على تثبيتها في ذاكرة الفرد المتعلم.

5-**أسلوب التلقين** : يمكن تعليم الأطفال الذين من التوحد عن طريق التلقين والتلقين يكون كتابيا أو قرائيا أو سلوكيا فعلى سبيل المثال يتعلم هؤلاء الأطفال التلقين الكتابي عن طريق الطلب منهم إعادة التوصل بعض الكلمات المكتوبة مثل أن يطلب منهم توصل النقاط المنقطعة في كلمة (أمل).

6-**الطريقة الحسية** : يطلب من الطفل إن يتعلم استعمال إصبعه مثلا في الكتابة في الهواء بدلا من الكتابة على السبورة بحيث تدل حركات إصبعه على شكل الكلمة المراد تعلمها وأثناء الكتابة يطلب منه لفظ كل حرف أو مقطع كان إصبعه يكتبه أو يقوم بتشكيله في الهواء.

رابعا: إستراتيجية الحاسوب والوسائل البصرية[1].

يعد الطفل التوحدي مفكرا بصريا كونه يتجنب اللغة المنطوقة، ولذلك يعتبر الحاسوب والوسائل البصرية الأخرى مثل الفيديو والمكعبات وغيره وسائل تعليمية ناجحة لذلك ينجح أغلب أطفال التوحد في اكتساب مهارات التعامل مع الكمبيوتر ويستمتعون بالعمل عليه لفترات طويلة وذلك للأسباب التالية :

أن تعامل الشخص التوحدي مع الكمبيوتر يكون بطريقة ثابتة لا تتغير وبالتالي لا يخاف من المفاجأة .

يتفاعل الطفل التوحدي مع الآلة بحرية أكثر من تفاعله مع الإنسان حيث يتجنب نظرة العين، الكلام والحديث مع غيره والأسباب الأخرى التي تجعله أكثر توترا وانزعاجا .

[1]- فوزية عبد الله الجلامدة، اضطرابات التوحد في ضوء النظريات، ص 291-292.

يجب الطفل التوحدي البيئة المنظمة والالتزام بالروتين، وهذا ما يحققه له الكمبيوتر، حيث لابد من إتباع خطوات لهدف وإجراءات مرتبة ومتسلسلة للتعامل مع برامج الكمبيوتر للوصول لهدف معين. يحقق له الكمبيوتر ببرامجه الشيقة والجذابة متعة واستثارة بصرية كبيرة؛ يشير الظاهر (2009) إلى عدد من الفوائد لاستخدام الحاسوب في تحسين مهارات الأطفال التوحديين من خلال:

- الانتباه والتركيز وخاصة أنهم يعانون من هاتين المهارتين .
- الجلوس أما الحاسوب لفترات طويلة يعلمه الجلوس الصحيح .
- تقل السلوكات الشائكة والنشاط الزائد والسلوك العدواني ونوبات الغضب .
- نقل السلوكات النمطية والغير مقبولة اجتماعيا مثل وضع الأصابع في الفم أو الأنف أو مص الأصابع .

وتشير هودجون (2000) إلى أن استخدام الحاسوب والوسائل البصرية الأخرى كالفيديو والتلفاز والصور إلى تحقيق الأهداف التالية:

- توضيح المعلومات التعليمات اللفظية .
- مساعدة الطفل على الاستمرار في العمل.
- تقديم أسلوبا محسوسا لتعليم بعض المفاهيم زيادة اعتماد الطفل على نفسه وثبات أدائه .
- مساعدة الطفل على فهم المعلومة بشكل أسرع وأسهل .
- تنويع أساليب التعزيز.

- المؤشرات اللفظية للطفل تعليمات لفظية كمؤشر، أو نموذج للاستجابة المرغوبة أما بالنسبة للمؤشرات الإيمائية هي أفعال مثل الإشارة لشيء ما، النظر إلى التحرك أو لمس شيء للإشارة إلى الاستجابة الصحيحة.

- المؤشرات المكانية تحدث أيضا قبل أو خلال إعطاء المدرب للتعليمات، عند استخدام المؤشرات المكانية، يجب أن تضع الشيء في كل مكان يفيد الطفل مثلا، عندما تطلب منه أن يشير إلى الشيء الأحمر.

-إخفاء التلقين:prompt. Fading:

كما ذكرنا قد يصبح الطفل معتمدا على مؤشرات ليستجيب بشكل صحيح لذلك على المعلم أن يقوم بإخفائها كلما أنجز تقدما ملحوظا، لذلك وجب علينا هنا أن نشير إلى طرق إخفاء هذه المؤشرات:

التوجيه التدريجي، التلقين من الأكثر إلى الأقل، التلقين من الأقل إلى الأكثر، التأجيل الوقتي

- إن إستراتيجية التوجيه التدريجي تستخدم في إخفاء التوجيه الجسدي وذلك بتقليل تدريجيا من كمية الجهد الجسدي المقدمة لمساعدة الطفل على الاستجابة
- إن إستراتيجية التلقين من الأكثر إلى الأقل تبدأ بمؤشر جسدي كامل للاستجابة ثم تختفي إلى الإيماء أو النمذجة وتنتهي بتعليمات اللفظية، أما التلقين من الأقل إلى الأكثر يبدأ المعلم بإعطاء الطفل فرصة للاستجابة بشكل مستقل ومن ثم يعطي المعلم المساعدة حتى يستجيب.
- التأجيل الوقتي ويعتمد على إدخال فترات ومنية تزداد تدريجا بين التعليمات وإعطاء المؤشر وهذا بهدف إخفاء المؤشرات اللفظية والجسدية، فإذا لم يستجب خلال ذلك الوقت، يقول المدرب "ماذا تريد " ؟ إذا لم يستجيب ينمذج المدرب الاستجابة قائلا " قل أريد عصيراً " وفي هذا المثال لم يتم استخدام المؤشر الجسدي[1].

[1]- ابراهيم عبد الله فرج الزريقات، التوحد (الخصائص والعلاج)، ص 211-212.

خامسا: إستراتيجية التعلم باللعب:

يعرف التعلم باللعب بأنه نشاط (موجه أو غير موجه) يمارسه الأطفال بشكل فردي أو جماعي لتحقيق المتعة والتسلية، ويشغله الكبار عادة ليساهم في تنمية سلوكاتهم وشخصيتهم بأبعادها المختلفة العقلية (المعرفية) المهارية (الجسمية) الوجدانية، وقد تبعث هذه الإستراتيجية من منطق أن اللعب هو حياة الطفل الذاتوي وعمله ولغته وأدائه القوية منه والمحببة عليه، والباعثة للكثير من المدح والسرور في حياته واللعب هو أفضل أداوت التعلم عند الطفل نذكر منها:

- ألعاب الكرة وتشمل : دحرجة الكرة، مسكها باليدين، لعبه حارس المرمى، قذف الكرة في صندوق كرتوني، لعبه الساعة الجولف.
- اللعب بالألوان : رسم نماذج وتلوينها.
- قص الصور من المجلات وإلصاقها على البطاقات.
- اللعب الضوء مثل تحريك حزمة ضوء بواسطة البطارية الكهربائية على الحائط ومتابعتها، استخدام المرآة لعكس الضوء ومراقصه، لعبة القفز على ظل فرد آخر [1].
- اللعب بالورق المطوي.
- الهدف زيادة التحكم في الحركة الدقيقة، التنسيق بين الأيدي والتمييز بين الألوان
- الغرض : إنجاز لعبة صغيرة على شكل لولب لطي الورق.
- الأدوات : لفتين من الورق واحد مختلفتين في اللون (كل واحدة طولها 15 سم والعرض 3 سم).
- الأجواء: ألصقي طرفي القطعتين من الورق واحدة فوق الاخرى على زاوية قائمة.
- تكديس المكعبات:

[1]– مروة محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، تخصص علوم، جامعة بورسعيد، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية.

الهدف : تطوير التنسيق عين يد والتحكم في الحركة الدقيقة

الغرض: تكديس 4 مكعبات دون مساعدة

الأدوات: عمود مع الحلقات اللعبة

الأغراء: ضعي 4 مكعبات على الطاولة أمام الطفل تأكدي من أنه ينظر إليك وأره كيف يكدس المكعبات كي يضع قلقه، فككي المكعبات وضعيهم في مكانهم الأصلي، ضعي إحدى المكعبات مباشرة أمام الطفل، وخذي مكعبا ثانيا وقولي : "ضعه " وكدسيه فوق المكعب الأول وتأكدي من أنه ينظر إليك عندما تكدسين المكعب الثاني فوق الأول، أمسكي يده وساعديه كي يلتقط المكعب الثالث قولي: "ضعه" ووجهي يده كي يضع المكعب الثالث على المكعبين الأولين، كرري العملية مع المكعب الرابع لكن هذه المرة قولي: "ضعه" وأره أعلى المكعب الثالث وأعطه الفرصة كي يكدسه لوحده وساعديه فقط إذا وجد صعوبة وفي الأخير كافئيه عندها ينتهي من تكديس جميع المكعبات، وكرري معه حتى ينجز التمرين دون أية مساعدة [1].

سادسا : طريقة smile لتعليم الطفل التوحدي اللغة :

تم تصميم هذا الأسلوب من قبل « enid.w.1999 » بهدف تنمية مكونات اللغة للطفل التوحدي وهذا المنهاج لا ...لتكاليف باهظة الثمن ويمكن تطبيقه من قبل الآباء والمشرفون بشكل جماعي، ويقدم هذا البرنامج للأطفال التوحديين ممن تنطبق عليهم الشروط التالية :

- عمرهم من (12-) سنة
- مستوى ذكاء الطفل لا يقل عن (50-5)
- نسبة التوحد متوسطة.
- ويحتوي على خمس وحدات أساسية لتدريس المكون اللغوي وهي :

الوحدة الأولى (جذب الانتباه والتقليد)

الهدف من هذه الوحدة تعميم السلوك الإنتباهي للطفل التوحدي في كل موقف تعليمي

[1]- نور الدين شيباني، النشاطات التعليمية لأطفال التوحد.

خطوات الوحدة الأولي : بداية نبدأ بتدريبات لجذب الانتباه وتستمر إلى تدريس الأصوات المفردة والحروف ثم تركيبات الحروف المشتركة والثابتة .

- لابد من تعليم مهارات التلقي والانتباه من خلال أنشطة تقودهم إليها المعلمة .

تدريبات لجذب انتباه:

- يجلس الطفل على كرسي مواجهة المعلمة .
- يتم النداء عليه باسمه.
- يأتي الطفل ويقف في الطابور أمام المعلمة.
- إعطاء أوامر بسيطة وإن لم يقم بالسلوك نقدم إليه مساعدة جسدية لمساعدته على القيام به .

الوحدة الثانية : تتعلق هذه الوحدة بقول وكتابة 50 اسما عندما يرى الطفل صورة أو أشياء تشير إليها هذه الأسماء، وتغطي هذه الوحدة دمج الأصوات لتكوين الأسماء وربط المعاني بالأسماء التي ترى أو تسمع وتشمل أيضا كتابة تمرينات السرعة والأسماء.

الوحدة الثالثة: تختص هذه الوحدة بتعليم الأفعال والأرقام والألوان وعملية الجمع

الوحدة الرابعة : وهي لتعليم الجمل البسيطة مثل:

- أنا أرى .....
- هذا.....
- أنا أريد.....

ويتم تعليم الأسئلة فورا بعد تعليم كل جملة وذلك للتشجيع على الاستماع والمهارات المعتمدة على الدور ويتم تقديم ضمير الملكية (لي) وذلك بالسؤال عن الصور الآباء والإخوة وممتلكات الطفل الشخصية يتم تعليم حروف الجر بدءا (في – على – تحت) وفور تعلمهم تلك الحروف تنتقل لـ (أين ...؟) [1].

[1]– عماد السعدني، الفرع الرئيسي، أبراج أناجان المظلات، القاهرة، بريد الكتروني،info.el59@dany@gmail.com

2- إرشادات لمعلمي ومعلمات أطفال ذوي اضطراب التوحد.

لا بد أن يكون للقائمين على تعليم وتدريب أطفال التوحد أن يأخذوا البنود التالية بعين الاعتبار عند العمل مع أطفال التوحد على النحو التالي :

- اختيار المهمات المناسبة للطفل المصاب بالتوحد أي لا تكون صعبة بحيث تنعكس على رغبة الطفل التوحدي وتجعله محبطا.
- إعطاء الطفل التوحدي الوقت اللازم للاستجابة في جميع الأنشطة، وهذا يتطلب الصبر من المعلم وربما هذا يتطلب من المعلم استخدام تقنية الحث prompting.
- ضرورية أن يكون المناخ التعليمي في الصف مناسب وأبعاد كل أنواع المشتتات والعراقيل سواءً كانت بصرية أو حركية.
- ابتعد قدر الإمكان على النقد والتجريح والسخرية والاستهزاء لأن ذلك يزيد من معانات الطفل.
- ابتعد قدر الإمكان عن التجريد واستخدام اللغة المحسوسة مستعينا بالصور والرسوم عند تعليم الطفل التوحدي لضمان وصول المعلومة .
- استخدام اللغة البسيطة التي تكون بمستوى الطفل والابتعاد عن الألفاظ التي لها أكثر من معنى.
- استخدام تقنية التلاشي fading بعد استخدام الحث، وذلك لتشجيع الطفل المصاب بالتوحد على الاستقلالية والاعتماد على نفسه[1].
- أن يكون كريما في الثناء فيبحث عن الفرص على مدار اليوم لإخبار الطفل التوحدي عن ما فعله صحيحا.
- الوصول إلى الوالدين فالآباء هم المصدر الأول والأفضل للمعلومات عن أطفالهم بحيث يمكنهم بتزويدك بالمعلومات حول سلوك أطفالهم وأنشطتهم اليومية[2].

---

[1]- فوزية عبد الله الجلامدة، اضطرابات التوحد في ضوء النظريات، ص 32

[2]- مؤسسة التوحد يتحد، أول 100 يوم بعد تشخيص اضطراب التوحد، ص 2.

- الحصول على اهتمام الطفل، كأن تدعوه باسمه أو تصفق بيديك أو تفعل أي شيء للتأكد بأن الطفل ينتبه إليك .
- محاولة الحفاظ على تركيز الطفل التوحدي ذلك بعبارات مثل (استمر في النظر) [1].

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن من الأعراض التي تميز الطفل التوحدي هي عدم قدرته على التواصل وهذا ما يجعل المعلم يعتمد على استراتيجيات يتمكن من خلالها تحقيق التواصل، وكذا تحقيق أهداف معرفية وسلوكية .

[1]– رائد خليل العبادي، التوحد، مكتبة المجمع العربية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م/ 1426 هـ، ص 210.

الفصل الثالث
الدراسة الميدانية

المبحث الأول :أدوات وإجراءات الدراسة.

1- مجتمع الدراسة

2- عينة الدراسة

3- مجالات الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

المبحث الثاني: تحليل وتفسير معطيات الاستبيان

1- تحليل وتفسير المعطيات

2-نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد عرض مختلف ما يتعلق بالجانب النظري لهذه الدراسة في الفصلين السابقين سنتناول في هذا الفصل عرض وتحليل وكذا تفسير أهم المعطيات التي جمعناها من خلال استمارة الاستبيان، وبطاقتَي المتابعة، حيث تم الاعتماد في هذا على منهجية تقوم على التفريغ اليدوي للبيانات ومن ثم تبويب الإجابات في جداول، وهذا لإيجاد تفسيرات كافية لما تحتويه هذه الجداول من إجابات، كما اعتمدنا في تطبيق هذه الدراسة على المجال البشري والزمني وكذا المكاني .

المبحث الأول: أدوات وإجراءات الدراسة

1-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة[1].

ومنه فإن مجتمع الدراسة لبحثنا هذا يتمثل في أساتذة تعليم ذوي اضطراب التوحد العاملين بالمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا، ملحقة التوحد (المسيلة) وكذلك الطلاب التوحديين المنتسبين للمركز .

2-عينة الدراسة :

وتعرف بأنها الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة بحيث تعتبر تمثيلا علميا، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف[2].

إن عينة الدراسة تعد الجزء الذي ينتقيه الباحث قصد تطبيق دراسته الميدانية عليها بما يخدم أهدافه واحتياجاته باعتبار أنه لا يستطيع أن يأخذ كل الأفراد لدراسته.لذلك قمنا باختبار 8 معلمات وتلميذين كعينة لدراستنا هذه.

---

[1]- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، مصر، ط1، 2001، ص130.

[2]- هناء عاشور، القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، قناة النهار الجزائر الخاصة أنموذجا نمذكرة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، 2013-2014، ص334.

3-مجالات الدراسة:

-المجال المكاني:

ويتطلب منا التعريف بالمكان الذي تمت به دراستنا الميدانية وهو كالآتي :

تمت الدراسة الميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا، ملحقة التوحد بولاية المسيلة، وهو يقع ضمن منطقة عمرانية ببلدية المسيلة الحي الاداري بجانب إدارة السجون.

-المجال الزمني:

يتمثل في الفترة الزمنية التي تناولتها الدراسة [1]،حيث تراوحت الفترة الزمنية لإجراء هذه الدراسة الميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي ملحقة التوحد لمدة أكثر من أسبوع ، فقد قمنا بزيارة المؤسسة عدة مرات للاستطلاع والتعرف على المؤسسة ليتم بعدها إعداد رخصة تربص والعمل بها داخل المؤسسة (المركز) بداية من 15 ماي إلى غاية 21 ماي

4-أدوات جمع البيانات:

أ-الملاحظة:

وهي عملية مراقبة ومشاهدة شلوك الظواهر والمشكلات واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منتظم ومخطط وهادف بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها إلى خدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته [2].

وقد لاحظنا في دراستنا هذه اعتماد المعلمين على العديد من الاستراتيجيات من أجل التغيير في المستوى المعرفي والسلوكي للطفل التوحدي، أما بالنسبة لمدى تأثير هذه الاستراتيجيات المتبعة من طرف المتعلمين وهذه الملاحظات دوناها في بطاقتي متابعة (حالة 1، حالة 2) لأنهما يمثلان مستويان ودرجتين من درجتي التوحد (خفيف ومتوسط) عرضنا فيها مدى استجابة الطفل التوحدي للنشاطات المتبعة من طرف المعلم داخل القسم.

لذلك سنعرض هنا أهم الأنشطة التعليمية التي طبقناها على الحالتين .

---

[1]- عباس عائشة، رانجة زكية، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات، برلين ألمانيا، 2019، ص 64.

[2]- ربحي، مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيقية، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2011، ط5، ص 112.

في الحالة (1) اعتمدنا على إستراتيجية التعلم باللعب في "نشاط كتابة الحروف بالعجين " وقد لاحظنا استجابة جيدة حيث أصبحت قادرة على التمييز بين أشكال الحروف وتشكيل الحرف المطلوب منها بشكل صحيح بدون وجود أي صعوبة، أيضا طبقنا إستراتيجية الحاسوب والوسائل البصرية من خلال " نشاط التعرف على أسماء الحيوانات من الصور"، ولاحظنا استجابة جيدة من طرف التلميذة فهي قادرة على التعرف والتمييز بين الحيوانات ومعرفة مسمياتها.

أما بالنسبة للحالة (2) اعتمدنا على إستراتيجية " تشكيل السلوك" في نشاط مسك القلم وتعلم الخربشة، بحيث يجلس الطفل أمام الطاولة ونضع أمامه ورقة وقلما ونحاول مساعدته في مسك القلم وهكذا تكرر المحاولة حتى يتمكن من فعل ذلك بنفسه دون مساعدة، مع تشجيعه ومكافأته كل مرة، وكانت هنا استجابة التلميذ جيدة، بحيث أصبح قادرا على مسك القلم والخربشة على الورقة .

وكنشاط آخر لهذه الحالة نذكر نشاط تقليد وإعادة الكلمات بحيث نجعل الطفل يجلس على الكرسي يقابل وجهه مع محاولة شد انتباهه في كل مرة نردد الكلمة المراد تعليمها للطفل "أمي"، مثلا، وقد لاحظنا في هذا النشاط استجابة "متوسطة " من طرف التلميذ بحيث يعيد الكلمات لكنهيجد صعوبة في النطق السليم لها.

ب-الاستبيان :

يعرف الاستبيان على أنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرساله للمبحوثين ليجيبوا على هذه الأسئلة ويعد الاستبيان من الوسائل المنهجية شائعة الاستخدام في جمع البيانات والمعلومات[1].

وقد استخدمنا استمارة الاستبيان المغلق المفتوح وهذا النوع من الاستبيانات مرة لا يتْرُكُ للمبحوث فرصة التعبير في إجاباته بل عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين

[1]– خولة زروقي، التعليم وتغير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014، ص 178.

الإجابات المعطاة ومرة يتيح له هذه الفرصة، ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح، ولهذا يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاستبيان[1].

وباعتبار أن أداة الاستبيان تقوم على طرح الأسئلة، قمنا بتحضير مجموعة من الأسئلة حول موضوع دراستنا، حاولنا فيها قدر الإمكان بأن تكون صياغتها كافية ووافية تتصف بالشمولية والسلامة اللغوية، وكذا تخلو من كل عيب سواءً أكان لغويا أو يخص موضوع الدراسة لنقوم بعدها بطبعها بشكل نهائي وتقديمها للمعلمين.

أما بالنسبة لعدد الأسئلة فقد تكونت استمارة الاستبيان من 13 سؤالا منها ما هو مقيد بإجابة نعم / لا ، ومنها ما تركنا فيها الحرية الكافية للمجيب في التعبير عن إجاباته.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير معطيات الاستبيان:

بعد جمع استمارات الاستبيان المقدمة للمعلمين ورصد أهم ما ورد فيها من إجابات مختلفة تأتي الآن مرحلة عرض وتحليل وكذا تفسير أهم المعطيات التي تم جمعها من خلال الاستمارة .

1-تحليل وتفسير المعطيات الخاصة بالمحور الأول من الاستبيان

الجدول رقم (2) : يتم استخدام برنامج معين في تعليم الأطفال التوحديين

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**11**	**%100**
لا	**0**	**0**
المجموع	**11**	**%100**

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كل المعلمين وهم 11 معلما ونسبتهم**100%** يعتمدونعلى برنامج معين 'برنامج 'تيتش، في دراسة هذه الفئة من الأطفال وهذا قصد تقديم

[1]– سعد سليمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، ط1، 2017، ص173

الدرس بصفة تمكن المتعلم من تلقين الدرس بسهولة، فهو برنامج يعتمد على نشاطات تعليمية تخص الأطفال، هذه النشاطات تساعدهم على ضبط سلوكاتهم واكتساب معارف جديدة.

الجدول رقم (3) : يتم استخدام برنامج معين في تعليم الأطفال التوحديين الموجودين بالمركز

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**11**	**%100**
لا	**0**	**0**
المجموع	**11**	**%100**

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كل المعلمين وهم 11 معلما ونسبتهم**100%**يطبقون برنامج تيتش على كل الأطفال التوحديين الدارسين بالمركز، بحيث يتم تقديم النشاطات الخاصة بالبرنامج على كل طفل بشكل فردي قصد رصد ومعرفة مدى استجابة المتعلم لهذه النشاطات وتحقيق النتائج بشكل أدق ومقنع.

الجدول رقم (4) : تلقي تكوينا خاص بالبرنامج "تيتش"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**3**	**%27**
لا	**8**	**%73**
المجموع	**11**	**%100**

يوضح لنا هذا الجدول نسبة المعلمين الذين تلقوا تكوينا خاصا ببرنامج تيتش، حيث كانت نسبتهم 27% أقل من المعلمين الذين لم يتلقوا تكوينا خاصا، حيث كانت نسبتهم73% فأغلبهم كانت إجاباتهم ب (لا) موضحين بأن برنامج "تيتش" ليس بالمفروض لكن بحثوا في

العديد من البرامج فاختاروه لأنه الأنسب، إذن برنامج "تيتش"أنتقي من طرف أطباء نفسانيين بمعية المعلمين بالمركز.

الجدول رقم (5) : يسهم برنامج"تيتش" في تنمية مهارات الطفل التوحدي .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	0	0
المجموع	11	%100

يوضح لنا هذا الجدول مدى مساهمة برنامج "تيتش" في تنمية مهارات الطفل التوحدي، حيث كانت كل إجابات المعلمين ب (نعم)، حيث كانت نسبة **100%**،ووضحوا لنا أيضا بأنه يساهم من خلال تنمية القدرات الذهنية في اكتساب بعض المهارات مثل التربية الاعتيادية، الاستقلالية، الكفاءة اللغوية.

الجدول رقم (6) : كيفية التعامل مع الأطفال التوحديين بشكل جماعي أو فردي .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الشكل الفردي	11	%100
الشكل الجماعي	0	0
المجموع	11	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن كل المعلمين أجابوا أن التعامل مع الأطفال التوحديين يكون بشكل فردي **100%**، من هذا نستنتج اختلاف قدرات ومهارات كل طفل، وللتعامل مع الطفل التوحدي لابد من التركيز معه لذا فالتعليم الفردي الحل المناسب لتنمية مهاراته .

- **تحليل وتفسير المعطيات الخاصة بالمحور الثاني من الاستبيان**

الجدول رقم (7) : خضوع كل نشاط لإستراتيجية معينة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**11**	**%100**
لا	**0**	**0**
المجموع	**11**	**%100**

نستنتج من خلال هذا الجدول أن كل نشاط يقوم به المعلم داخل القسم يخضع لإستراتيجية معينة إذ نجد أن 11معلما ونسبتهم **100%**كلهم أجابوا بنعم

الجدول رقم (8) : أساس اختيار إستراتيجية التدريس

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
حسب مستوى المتعلم	**6**	**%55**
حسب أهداف مسطرة	**5**	**%45**
رأي آخر	**0**	**0**
المجموع	**11**	**%100**

يوضح الجدول الأساس الذي يتم عليه اختيار إستراتيجية التدريس المناسبة لكل طفل، بحيث تشير النتائج إلى (6) معلمين ونسبتهم 55% يرو أن اختيار إستراتيجية التدريس يعتمد على مستوى كل متعلم، ويمكن تفسير هذا بتغير المستوى المعرفي والسلوكي لدى كل طفل والمتعلمين بطبيعة الحال يختلفون في مستوياتهم، بينما لاحظ (5) معلمين ونسبتهم 55% أن اختيار إستراتيجية التدريس يعتمد على الهدف الذي يسعى المتعلم إلى تحقيقه، وتفسير ذلك أنه لا يستطيع المعلم مثلا أن يختار إستراتيجية التعليم باللعب في تشكيل سلوك معين بالطفل التوحدي.

الجدول رقم (9) : اهتمام الطفل التوحدي باللعب

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	0	0
المجموع	11	%100

أظهرت نتائج هذا الجدول أن 11 معلما ونسبتهم **100%**أجابوا بأن الطفل التوحدي يبدي اهتمامه باللعب لأن غالبية الألعاب بالنسبة إليه لها القدرة على جذب انتباهه خاصة الألعاب الحسية (العجين، الكرات البلاستيكية، فهذه كلها ألعاب تثير حواس الطفل وتجعله ينجذب إليها.

الجدول رقم (10) : يستجيب الطفل التوحدي حين تشركه في اللعب مع غيره

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	0	0
لا	0	0
أحيانا	11	%100
المجموع	11	%100

من الملاحظ في هذا الجدول أن الطفل التوحدي تكون استجابته أثناء اللعب مع غيره بشكل :لا هو بدائم ولا بنادر بل أحيانا ما يستجيب أثناء اللعب مع غيره، وهذا ما لمحناه من إجابة 11 معلما ونسبتهم **100%**على خانة "أحيانا"ويمكن تفسير هذه الإجابة لمزاجية الطفل التوحدي وحبه للإنفراد.

الجدول رقم (11) : تستغل قدرات الطفل على التقليد في تعليمه مهارات معينة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**11**	**%100**
لا	**0**	**0**
المجموع	**11**	**%100**

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كل المعلمين كانت إجاباتهم متشابهة باختيارهم إجابة "نعم" فقد أجاب 11 معلم ونسبتهم **100%**على هذا السؤال.

ونرجع سبب استغلال قدرات الطفل التوحدي على التقليد في تعليمه المهارات لأهمية هذه الإستراتيجية "إستراتيجية التقليد" في تحقيق نتائج جد مقنعة، وكذا الاستجابة الجيدة للطفل التوحدي على "التقليد"، فمثلا : يقدم المعلم نشاطات تقليد الأصوات قصد تحسين النطق والتواصل اللفظي لدى الطفل التوحدي.

سؤال رقم (06) : وكانت صيغة السؤال هنا في شكل سؤال مفتوح غير مقيد بإجابة معينة قصد تمكين المجيب من إعطاء إجابة دقيقة ومقنعة حول كيفية مساعدة الطفل التوحدي للتعبير عن احتياجاته، وقد لاحظنا أن كل الإجابات كانت متشابهة كلها ينصب في نقطة واحدة وهي تعليم الطفل التوحدي الإشارة في التعبير عن احتياجاته أو الكلام إن كان بمقدوره ذلك.

سؤال رقم (7): أغلب المعلمين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال بأن اكتشاف القدرات الخاصة بكل طفل تكون عن طريق ملاحظته وبناء علاقة معه والتقرب منه يسهل اكتشاف والتعرف عن قدراته واكتسابه لمهارات معينة أيضا يكون عن طريق تطبيق الأنشطة التعليمية لبرنامج تيتش ومدى استجابته لها.

الجدول رقم (12) : يتسم الطفل التوحدي بالنمطية والتكرار في استخدام اللغة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	0	0
المجموع	11	%100

من خلال هذا الجدول بين لنا أن الطفل التوحدي يتسم بالنمطية والتكرار في استخدام اللغة، حيث كانت إجابات المعلمين ب (نعم) **100%**من هنا يتضح لنا أن الطفل التوحدي يعاني من اضطراب لغوي، في حين أن بعض المعلمين اقترح حلولا أهمها تجنب تعزيز السلوك السلبي.

السؤال رقم (09) : يضمن تركيز الطفل أثناء الدرس ؛ أغلب المعلمين كانت إجاباتهم عن هذا السؤال عن كيفية شد انتباه وتركيز الطفل أثناء الدرس عن طريق التعلم الفردي وبجلوسه على الكرسي مقابلا معلمه ، مع الحفاظ على الهدوء في القاعة وعدم استعمال مثيرات في المكان.

الجدول رقم (13) : يتفاعل الأطفال مع الأنشطة التعليمية التي تقدمها

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
دائما	0	0
أحيانا	8	%73
غالبا	3	%27
المجموع	11	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب إجابات المعلمين كانت بـ "أحيانا"، حيث بلغت نسبتهم 73% والبعض أجاب ب "غالبا" حيث بلغت نسبتهم ب 27% ودائما كانت نسبتهم 0 %، من هنا يتضح لنا أنه أحيانا يتفاعل الأطفال التوحديين مع الأنشطة التعليمية التي يقدمها المعلم، يعنى مع التكرار والمحاولة للوصول إلى الهدف المنشود.

الجدول رقم (14) : حكمك على نتائج استخدام إستراتيجية التدريس ضمن برنامج "تيتش"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
جيدة	**2**	**%20**
مُرْضِيَة	**9**	**%80**
ضعيفة	**0**	**0**
المجموع	**11**	**%100**

هذا الجدول يوضح لنا حكم المعلمين على نتائج إستراتيجية التدريس ضمن برنامج "تيتش"، حيث كانت نسبة إجاباتهم بـ"**مرضية**"**80%** و "**جيدة**" بـ/ **20%**، أما **ضعيفة** فكانت **0%**، وهذا ما يعني لنا بأن النتائج مرضية لاحتواء برنامج "تيتش" أنشطة تعليمية تساهم في تنمية مهارات وقدرات الطفل التوحدي.

الجدول رقم (15) : هناك إستراتيجية معينة يفضلها الأطفال

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**9**	**%80**
لا	**2**	**%20**
المجموع	**11**	**%100**

نلاحظ أن أغلب المعلمين أجابوا ب"نعم"، حيث كانت نسبة**80%**ترى بأن هناكإستراتيجية معينة يفضلها الأطفال التوحديين، وذكروا هذه الإستراتيجية المتمثلة في اللعب بأنواعه (كرة، عجين، مكعبات) ومنهم من أجاب بـ:"لا" حيث كانت نسبتهم 20%، وهذا لا يعني أن أغلب الأطفال التوحديين يفضلون إستراتيجية التعلم باللعب سواءً كان فردي أو جماعي .

السؤال رقم (16) : تطبيق الاستراتيجيات التدريسية يحتاج شروط معينة في معلم مرضى التوحد :

أغلب المعلمين أجابوا بتأييد الفكرة؛حيث يحتاج المعلم الى دورات تكوينية زيادة على التكوين الذاتي له ويحتاج إلى منهج تربوي ووسائل تعليمية خاصة.

2-نتائج الدراسة الميدانية :

توصلت الدراسة إلى النتائج لتالية:

- يتم تطبيق برنامج "تيتش" في تعليم الأطفال التوحديين .
- برنامج "تيتش" هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المنظمة والمقدمة في فترة زمنية محددة للأطفال التوحديين تهدف إلى تنمية مهاراتهم في الجانب الحسي والإدراكي.
- يتسم الطفل التوحدي بالنمطية والتكرار في استخدام اللغة أي أن أغلب أطفال التوحد يعانون من اضطراب لغوي.
- يطبق المعلمون مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية أثناء تدريسهم، وحسب رغبات الطفل التوحدي وميوله مثلا إلى إستراتيجية التعلم باللعب (عجيب، كرة، مكعبات).
- يتعامل المعلم مع الأطفال التوحديين بشكل فردي نظرا لاختلاف قدرات ومهارات كل طفل.
- ساهمت مجهودات المعلمون من خلال تطبيقهم للأنشطة التعليمية المتواجدة في برنامج "تيتش" في تحقيق نتائج جيدة حيث ساهمت في تنمية مهارات الأطفال التوحديين.
- يعتبر المعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية للأطفال التوحديين فهو من يضمن تركيز الطفل التوحدي ويطبق الأنشطة التعليمية مصحوبة بمجهوداته الخاصة.
- من خلال تطبيق بعض الأنشطة التعليمية تبين لنا أن الطفل التوحدي قادر على التعلم، وذلك بتوفير الوسائل التعليمية اللازمة مع بعض المجهودات.

- للوصول إلى الأهداف المسطرة لابد من أن يخضع الطفل التوحدي للاهتمام والرعاية الخاصة ومجهودات مضاعفة ليست من طرف المعلم فقط بل من طرف جميع من يحيط به .
- كل الأطفال التوحديين لديهم قدرات تفوق الطفل الطبيعي لا نكتشفها إلا بالتقرب منهم .
- يساهم المعلم بشكل كبير في تعلم ودمج الطفل التوحدي خاصة في نشاط التعلم باللعب ليحقق تواصلا وتبادلا جيدا بين الطفل ومعلمه.
- بينت الدراسة أن أغلب التلاميذ لا يفضلون مشاركة أشيائهم مع الغير.
- من أهم صعوبات التي تعترض الطفل التوحدي أثناء التواصل: المزاحية وصعوبة لفت انتباهه.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل التطبيقي الذي اعتمدنا فيه على تحليل وتفسير البيانات تمكنا من الإحاطة والإلمام بكل أبعاد هذه الدراسة والتوصل إلى جملة من النتائج الإيجابية التي دوناها في نقاط أساسية تحت عنوان نتائج الدراسة الميدانية.

الخاتمـــــة

الخاتمة :

خلصنا في نهاية هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المعرفية هامة من أبرزها:

- التدريس لغة بمعنى الرسم والطريق والمنهج كما يقصد به لغة طريقة تلقين القراءة.
- أما التدريس اصطلاحا بمعنى نظام يمشي وفق أطر ومخططات، وليس عملية عشوائية، هذه الأطر والمخططات هي التي تتحكم في العملية التعليمية .
- الفرق بين التعليم والتدريس يكمن في أن التعليم أوسع من التدريس فهو يهتم بالقيم والمعارف بالإضافة إلى المهارات بالإضافة إلى المهارات والتي يفتقر إليه التدريس.
- تهتم عملية التدريس ثلاث مراحل وهي: التصميم والتنفيذ ومن بعد تأتي عملية التقويم والتقييم.
- من أهم مسلمات التدريس أن التدريس عبارة من سلوك اجتماعي لابد فيه من تفاعل بين المعلم والمتعلم.
- الإستراتيجية عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا
- إستراتيجية التدريس مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، بهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقا.
- الإستراتيجية أعم وأشمل من الطريقة والأسلوب.
- من أهم نماذج استراتيجيات التدريس(استراتيجيه المحاضرة، إستراتيجية المناقشة والحوار، إستراتيجية حل المشكلات)
- يعتبر التوحد من الاضطرابات النمائية التي تعزل الطفل عن المجتمع .
- التوحد حالة تصيب الأطفال عند الولادة أو خلال مرحلة الطفولة.

- التوحد قصور في النمو والتفاعل العاطفي واضطراب شديد في النمو اللغة واستخدامها.
- من أهم أعراض التوحد اضطراب الكلام واللغة والتواصل والعزلة العاطفية أو البرود الانفعالي.
- من أهم الاستراتيجيات المطبقة في تدريس ذوي اضطراب التوحد إستراتيجية التعلم باللعب، النمذجة، أسلوب تشكيل السلوك.
- يجب إعطاء الطفل التوحدي الوقت اللازم للاستجابة في جميع الأنشطة وهذا ما يتطلب الصبر من المعلم.
- يجب على معلم التوحديين استخدام اللغة البسيطة التي تكون بمستوى الطفل.
- برنامج "تيتش" مجموعة من الأنشطة التعليمية المنظمة والمقدمة لتنمية مهارات الطفل التوحدي.
- يعد المعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية ولتطبيق استراتيجيات تدريس الأطفال التوحديين لتنمية قدراتهم ومهاراتهم .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

قائمة المصادر:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، التوحد (الخصائص والعلاج)، جامعة الأردنية.
2. إيمان عباس الخفاف، التعلم التعاوني، دار المناهج، ط1، 2003.
3. أ.م الفرحاتي السيد محمود، ميرفتالعدروس أبو العينيين، نعيمة محمد المقدامي، فاطمة السيد الطلي، اضطراب التوحد "دليل المعلم والأسرة في التشخيص والتدخل، 2015.
4. ثامر فرج سهيل، التوحد التعريف الأسباب التشخيص والعلاج، ط1، 1436/2015، دار الاتصال العلمي للنشر والتوزيع.
5. حمزة هاشم محيميد السلطاني(17-4-2011)، مفهوم التدريس، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، (اطلع عليه بتاريخ 04-05-2022) http://baytdz.com/
6. رائد خليل العبادي، التوحد، مكتبة المجمع العربية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م/ 1426 هـ .
7. ربحي، مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيقية، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2011، ط5 .
8. سعد سليمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، ط1، 2017.
9. سمارة نواف أحمد، العدلي عبد السلام موسى، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008.
10. سناء محمد سليمان، الطفل (التوحدي) بين الغموض والشفقة والفهم والرعاية، سلسلة ثقافية سيكولوجية للجميع، عالم الكتب، مصر، 2014.
11. صالح بن ابراهيم المقاطي، الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية،

12. صفوت توفيق الهنداوي، إستراتيجيات التدريس، الفصل الثاني، المستوى الأول، قسم المناهج وطرق التدريس، وحدة التعليم المفتوح، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.

13. عباس عائشة، رانجة زكية، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات، برلين ألمانيا، 2019.

14. عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، الدبلوم الخاص في التربية مناهج وطرق التدريس، 2010-2011، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية .

15. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005م -1426 هـ.

16. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل الى تكنولوجيا التعليم، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، 1435هـ، 2014 م .

17. فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008.

18. فوزية عبد الله الجلامدة، اضطرابات التوحد في ضوء النظريات، دار الزهراء، الرياض، ط1، 1434هـ/2013م.

19. لجنة معيار التدريس والتعليم، استراتيجية التدريس وحدة ضمان الجودة، كلية التربية والتوعية، جامعة المينا، مصر.

20. محسن علي عطية، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009 .

21. محمد السيد عبد الرحمان، منى خليفة على حسن، علي ابراهيم مسافر، رعاية الاطفال التوحديين دليل الوالدين والمعلمين، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر، ط1، 2005.

22. محمد العباسي، التدريس والتعليم وأهمية التثقيف، أخبار الخليج مقال: (اطلع عليه بتاريخ، 02-05-2022) http://baytdz.com/
23. محمد سحنون وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، السعودية، 2014.
24. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، مصر، ط1، 2001.
25. محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق وأساليب، استراتيجيات، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أرلابد شارع الجامعة، ط1، 2012.
26. مروة محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، تخصص علوم، جامعة بورسعيد، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية.
27. مصطفى نور القمش، اضطرابات التوحد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432/2011.
28. مؤسسة التوحد يتحد، أول 100 يوم بعد تشخيص اضطراب التوحد، .
29. نور الدين شيباني، النشاطات التعليمية لأطفال التوحد.
30. هالة ابراهيم محمد الجرواني، رحاب محمود صديق، مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر، 2013.
31. هشام عبد الرحمن الخولي، الايجابية الصامتة استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم، دار المصطفى للطباعة، 2008.

المذكرات والأطاريح والمحاضرات:

1. خولة زروقي، التعليم وتغير سلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014 .
2. على سلمان عطشان، علي رفعت، التعلم التعاوني، محاضرات، إشراف محمد شلال.

3. لمياء ياسين زغير، نماذج التعلم والتعليم، مرحلة الدكتوراه، المحاضرة الأولى، مفاهيم نظرية، قسم العلوم التربوية والنفسية. محاضرات منشورة في الشبكة العالمية للمعلومات، الصفحة:
https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2018_12_28!11_50_28_PM.pptx
4. مراد بن عمارة ، أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي العام والحركي خلال حصة تدريبية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
5. هناء عاشور، القنوات الفضائية الإخبارية ودورها في تدعيم حرية التعبير، قناة النهار الجزائر الخاصة أنموذجا، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، 2014/2013.

المجلات والمقالات

1. عبد الحفيظ الحريشي، استراتيجية التعليم الالكتروني، ومبررات توظيفها في التدريس جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، مجلد 5، العدد 13، مارس 2018، ص1.

مواقع الانترنت:

2. عماد السعدني، الفرع الرئيسي، أبراج أناجان المظلات، القاهرة، بريد الكتروني، info.el59@dany@gmail.com
3. أسماء خويلد، عبد السلامة مسعودة، بوحديدمسعودن، فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدارس، http:dergipark.gov.tr/fsmia/

المدوحق

الملحق :01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

هذا الاستبيان موجه للسادة أساتذة مركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا 1 ملحقة التوحد بولاية المسيلة،

سيدي الأستاذ /سيدتي الأستاذة:

في إطار إعدادنا لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص : لسانيات عامة والتي يدور موضوعها حول: **إستراتيجية التدريس وأثارها في تنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة (مرضى التوحد)**

لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث، حيث يقوم الباحثين بإجراء دراسة مسحية حول الموضوع، ومساهمة منكم في إثراء هذا البحث نرجو من السادة الأساتذة، الالتزام بالدقة والصراحة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

ملاحظة: أرجو وضع (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها والإدلاء بآرائكم في الإجابات التي تختارونها.

المعلومات الشخصية

الاسم :

اللقب:

عدد سنوات الخبرة:

مكان العمل:

المحور الأول: أسئلة حول برنامج التدريس المطبق بالمركز

1- هل يتم تطبيق برنامج معين في تعليم الأطفال التوحديين

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، ما هو هذا البرنامج؟

2- ماذا تعرف عنه؟

.....

.....

3- هل تطبقونه على كل الأطفال التوحديين بالمركز؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، كيف يكون ذلك؟

.....

.....

4- هل تلقيت تكوينا خاصا بهذا البرنامج؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـلا، فهل يعني أنه برنامج مفروض؟

5- هل يسهم برنامج "تيتش" في تنمية مهارات الطفل التوحدي؟

نعم ☐ لا ☐

- وضح رأيك؟

.....

.....

6- كيف تتعامل مع الأطفال التوحديين؟

بشكل جماعي ☐ بشكل فردي ☐

المحور الثاني: أسئلة حول استراتيجيات تدريس أطفال التوحد

1- هل ترى أن كل نشاط يخضع لإستراتيجية معينة؟

نعم ☐ لا ☐

2- على أي أساس تختار إستراتيجية التدريس؟

حسب مستوى المتعلم ☐ حسب الأهداف المسطرة ☐ أخرى ☐

3- هل يهتم الطفل التوحدي باللعب؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل يستجيب حين تشركه في اللعب مع غيره؟

نعملا ☐ أحيانا ☐ ☐

5- هل تستغل قدرات الطفل على التقليد في تعلمه مهارات معينة؟

نعم ☐ لا ☐

مثل ذلك: .....

6- كيف تساعد الطفل في التعبير عن احتياجاته ؟

.....

.....

7- كيف تكتشف القدرات الخاصة بكل طفل؟

.....

.....

8- يتسم الطفل التوحدي بالنمطية والتكرار في استخدام اللغة؟

نعم ☐ لا ☐

ما الحل المناسب:.....

9- كيف تضمن تركيز الطفل أثناء الدرس؟

.....

.....

10- يتفاعل الأطفال مع الأنشطة التعليمية التي تقدمها؟

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐

11- ما حكمك على نتائج استخدام إستراتيجية التدريس ضمن برنامج "تيتش" ؟

جيدة ☐ رضية ☐ ضعيفة ☐

12- هل هناك إستراتيجية معينة يفضلها الأطفال؟

نعم ☐ لا ☐

أذكرها :.....

13- هل ترى أن تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة يحتاج شروط معينة في معلم مرضى التوحد ؟

.....

.....

الملحق :01

بطاقة متابعة الحالة (1)

1-المعلومات الشخصية

- الاسم : م الجنس :أنثى
- اللقب: ب
- تاريخ ومكان الميلاد:2011/04/25 بالمسيلة
- عدد أبناء الأسرة:3 أطفال
- ترتيب الطفل بين الإخوة: أول مولود
- عمل الأب: مقاول
- عمل الأم:ماكثة في البيت
- المستوى التعليمي للأب: ليست له شهادة
- الحالة الاقتصادية: متوسطة
- متى ظهرت أعراض الحالة عند الطفل:بعد سنتين من الولادة
- ما هي أول الأعراض التي لفتت انتباهكم لحالة الطفل

ضعف التواصل البصري –حركات غريبة – إصدار أصوات ليس لها معنى وحب الانعزال – لعب غير هادف

- درجة التوحد: **خفيف**– متوسط – عميق

2-مستوى السلوك والتكيف الاجتماعي

- العنف :**مسالم** /عنيف
- الحركية : كثير الحركة
- علاقته بزملائه:تمتاز بالمزاجية أحيانا تكون اجتماعية وأحيانا تفضل العزلة
- درجة الاستجابة للمعلم: جيدة
- هل يحب الطفل اللعب الجماعي : نعم، لكن أحيانا تفضل اللعب بمفردها

- هل يحب الطفل مشاركة أشيائه مع الآخرين: نعم /**لا**

3-مستوى النمو اللغوي:

- متى بدأ الطفل بالمناغاة وإصدار الأصوات؟
- هل هناك مشكلات لغوية لدى الطفل ؟ ليس هناك مشاكل لغوية لكن نلاحظ في بعض الأحيان تكرارها لبعض الجمل والألفاظ
- هل يتمكن الطفل من التواصل اللغوي مع غيره بسهولة؟ **نعم** / لا
- ما هي الصعوبات التي تعترضه لتحقيق التواصل ؟ المزاجية
- هل يستخدم الطفل حصيلته اللغوية بشكل سليم؟ **نعم** لكن أحيانا ما يكون هناك نوع من الركاكة في التعبير.

4-التطور الحاصل إثر استخدام الاستراتيجيات التدريسية:

رقم الجلسة	النشاط	الإستراتيجية المستخدمة	مدى الاستجابة
01	كتابة الحروف بالعجين	إستراتيجية التعلم باللعب	استجابة جيدة: حيث أصبحت قادرة على التمييز بين أشكال الحروف وتشكيلها للحرف المطلوب منها بشكل صحيح دون وجود أي صعوبة
02	التعرف على أسماء الحيوانات من خلال الصور	إستراتيجية الحاسوب والوسائل البصرية	استجابة جيدة فهي قادرة على التعرف وتمييز بين الحيوانات ومعرفة مسمياتها
03	إعادة كتابة جملة "ذهب	التقليد	استجابة جيدة حين أعادت كتابتها بخط جيد

	المعلمـــون فـــي نزهة "		ومفهوم
04	الحساب : العد من 1 إلى 10 مـــن دون مساعدة	إستراتيجية تحليل المهمة	استجابة جيدة
05	الإدراك المعرفـــي: فهـــم الجمـــل، مثـــال (كيف حالك؟)	التكرار	أصبحت على دراية بما تعنيه هذه الجملة والإجابة بكلمة : (بخير)

بطاقة متابعة الحالة (2)

1-المعلومات الشخصية

- الاسم : ع الجنس :ذكر
- اللقب: ح
- تاريخ ومكان الميلاد:2011/12/10 بالمسيلة
- عدد أبناء الأسرة:3 أطفال
- ترتيب الطفل بين الإخوة: 1
- عمل الأب: بدون عمل
- عمل الأم:ماكثة في البيت
- المستوى التعليمي للأب: ليست له شهادة
- الحالة الاقتصادية: متدنية –**متوسطة** – جيدة
- متى ظهرت أعراض الحالة عند الطفل:

بعد الولادة بفترة قريبة / بعد ثلاثة سنوات من الولادة

- ما هي أول الأعراض التي لفتت انتباهكم لحالة الطفل

ضعف التواصل البصري –حركات غريبة – إصدار أصوات ليس لها معنى وحب الانعزال – لعب غير هادف

- متى تم تأكيد إصابة الطفل بالتوحد:5 سنوات
- درجة التوحد: خفيف –**متوسط**– عميق

2-مستوى السلوك والتكيف الاجتماعي

- العنف :**مسالم** /عنيف /حالة أخرى
- الحركية : متوسط الحركة
- علاقته بزملائه:منعزل /اجتماعي / **حالة أخرى**

اجتماعي مع الكبار لكن لا يلعب مع الأولاد

- درجة الاستجابة للمعلم: **جيدة** /متوسطة /غير مبالي
- هل يحب الطفل اللعب الجماعي : **لا**
- هل يحب الطفل مشاركة أشيائه مع الآخرين: **نعم** يشارك نشاطه وأشياءه مع المعلمة

3-مستوى النمو اللغوي:

- متى بدأ الطفل بالمناغاة وإصدار الأصوات؟
- هل هناك مشكلات لغوية لدى الطفل ؟ **نعم** / لا
- ما هي الصعوبات التي تعترضه لتحقيق التواصل ؟ افتقاد مخزون المفردات أو الرصيد اللغوي
- هل يستخدم الطفل حصيلته اللغوية بشكل سليم؟ **لا**

- **التطور الحاصل إثر استخدام الاستراتيجيات التدريسية:**

رقم الجلسة	النشاط	الإستراتيجية المستخدمة	مدى الاستجابة
01	التقليد باستعمال الشفتين ضم الشفتين ثم فتحها إلى الأمام ثم أعيدها مع الابتسامة رفع الشفة السفلى فوق الشفة العليا وضع الشفة العليا فوق الشفة السفلى	التقليد	استجابة جيدة: تقليد الحركات باستعمال الشفتين
02	مسك القلم ونعلم الخربشة يجلس أمام الطاولة ونضع أمامه ورقة وقلم وقلما آخر عندي	تشكيل السلوك	استجابة جيدة فهي قادرة على التعرف وتمييز بين

	مساعدته في مسك القلم والخربشة على الورق تكرار المحاولة حتى يتمكن من فعل ذلك مع تشجيعه ومكافأته في كل مرة ينجح فيها.		الحيوانـــات ومعرفـــة مسمياتها
03	تقليد وإعادة الكلمات يجلس على الكرسي يقابل وجهه وجهي مع محاولة شد انتباهه في كل مرة أردد الكلمات : أمي، أبي مع ابتسامة، مع تكرار المحاولة حتى يتمكن من إعادتها ورائي	التقليد تكرار التعلم	استجابة جيدة يمسك القلم ويخربش في الورقة
04	دحرجة الكرة وضع الكرة في يده ومساعدته في ضربها اتجاه الجدار ثم يمسكها عند ارتدادها مع استعمال ألفاظ "امسك الكرة"، اعطني الكرة "، عبارات يستخدمها أثناء اللعب لتحقيق التواصل مع التكرار حتى تمكن من ضرب الكرة اتجاه الجدار ومسكها دون مساعدة	إستراتيجية اللعب	استجابة جيدة يمسك الكرة ويلعب مع تكرار بعـــض الألفـــاظ المســـتعملة (كـــرة امســـك، اعطنـــي) تواصل وتبادل جيد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): فيشن الهام الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 201023992 والصادرة بتاريخ: 2019/07/...

بدائرة أولاد دراج ولاية المسيلة

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

استراتيجية التدريس وأثرها في تنمية مهارات

حل المشكلات لدى

ذوي صعوبات التوحد

أصرح بشرفي أني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

نظر وصودق على توقيع السيد: فيشن
3 0 JUIN 2022
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
ونيابة عنه عون مؤهل للإدارة الإقليمية
بن معتوق عيسى

المسيلة في: 2022/6/30

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): دلمي سارة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 119980995036 0004 والصادرة بتاريخ: 2016 10 41 24

بدائرة : أولاد ماضي

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

استراتيجيات التدريس وأثرها في تنمية قدرات التعلم عند مرضى التوحد

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

نظر ومصادق على توقيع السيد (ة): المسيلة في: 29 جوان 2022
رئيس م ش ب

المسيلة في : ...../...../.....

إمضاء المعني

رئيس المجلس الشعبي البلدي
ونيابة عنه ملحق رئيسي للإدارة الإقليمية
بريوة أمال

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحته

ملخص الدراسة

إن عملية التدريس التي تجرى داخل القسم، والتي يقوم بها المعلم هي عبارة عن عملية تفاعل وتواصل بين المعلم والمتعلم وحتى تكون هذه العملية فعالة وذات نتيجة جيدة يعتمد المعلم على مجموعة من الاستراتيجيات التي تميزت بتنوعها، ممنها ما هو قديم ومنها ما هو حديث، ومن بين هذه الاستراتيجيات نذكر، إستراتيجية حل المشكلات، التعلن الالكتروني، استراتيجية المحاضرة، (الالقاء)، كل هذه الاسترتيجات ينتقيها المعلم حسب النشاط الذي يقدمه داخل القسم لتحققيق ما يسعى لتقديمه للتلميذ بشكل جيد ومفهوم .

لكن هناك بعض التلاميذ يكون التواصل لديهم شبه منعدم نتيجة لتعرضهم لبعض الأمراض او الاضطرابات فالأطفال التوحديين وهم الفئة التي تم تسليط الضوء عليها في دراستنا هذه حيث لاحظنا من خلال دراستنا التي قمنا بها أن الاستراتيجيات المعتمدة في تدريس هذه الفئة تختلف الى حد ما مقارنتها مقارنة مع الأطفال العاديين، هذه الاستراتيجيات فصلناها في محتويات الفصل الثاني، اما بالنسبة للإطار المنهجي فقد احتوت على ثلاث فصول، فصلان يشملان الجانب النظري وفصل يشمل الجانب التطبيقي، حاولنا من خلالهم تحديد أهم استراتيجيات التدريس المعتمدة وما احتوته الدراسة من مصطلحات .

وقد تم تم إجراء الدراسة الميدانية على 13 عينة منها 11 أستاذة وتلميذان من ذوي اضطراب التوحد معتمدين على أدوات جمع البيانات (الملاحظة والاستبيان) كل هذا مكننا من التوصل الى جملة من النتائج المهمة التي دوناها في الخاتمة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية – التدريس– مرضى التوحد.

Abstract

The teaching process that takes place within the department, and carried out by the teacher, is a process of interaction and communication between the teacher and the learner, and in order for this process to be effective and with a good result, the teacher relies on a set of strategies characterized by its diversity, some of which are old and some are modern, and among them These strategies are mentioned, problem-solving strategy, electronic advertising, lecture strategy, (recitation), all of these strategies are selected by the teacher according to the activity he presents within the department to achieve what he seeks to present to the student in a good and understandable manner.

But there are some students whose communication is almost non-existent as a result of their exposure to some diseases or disorders. Autistic children are the category that was highlighted in this study. We noticed through our study that the strategies adopted in teaching this category differ somewhat compared to children. Ordinary, these strategies we separated in the contents of the second chapter, as for the methodological framework, it contained three chapters, two chapters that include the theoretical aspect and a chapter that includes the applied aspect, through them we tried to identify the most important approved teaching strategies and the terminology contained in the study.

The field study was conducted on 13 samples, including 11 teachers and two students with autism, relying on data collection tools (observation and questionnaire), all of which enabled us to reach a number of important results that we listed in the conclusion.

Keywords: strategy - teaching - autistic patients.

بحمد الله